المصادقة على انشاء ۲۳۰ مجمعا صناعيا في انحاء البلاد
على الصفحة الثالثة



وزير الصناعة: صناعة المعدات النفطية محليا توفر لنا ملياري دولار سنويا
على الصفحة الثالثة

۸ صفحات | العدد ۲۷۸۲، السنة السادسة عشرة، الخميس ٤ جمادى الثانية ١٤١٧هـ / ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

بمشاركة قائد الثورة الاسلامية وكبار المسؤولين

طهران تشهد تشييعاً مهيباً لرفات (٧٥٠) من شهداء الدفاع المقدس

ناطق نوري: سنبقى جنوداً اوفياء لمقام الولاية والدفاع عن قيم الثورة

شارك سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في مراسم تشييع رفات ٧٥٠ من شهداء الدفاع المقدس، مما اضفى على المراسم طابعاً روحياً غمر نفوس جميع المشاركين.

ومع اعلان حضور القائد في هذه المراسم ضجت جماهير طهران المعزية بصيحات «صل على محمد رائحة الامام فاحت» - ثم عزت الجماهير القائد بذكرى استشهاد بضعة الرسول الاكرم(ص) الزهراء البتول(ع).

وانتظرت الجماهير منذ ساعات، لقاء القائد لتحيته وتكريمه وتعزيته بهذا المشهد الحزين والرهيب.

وكان السادة هاشمي رفسنجاني وناطق نوري ومحمد يزدي بانتظار رفات الشهداء، عند مدخل مجلس الشورى الاسلامي حيث نثروا الزهور

البقية على الصفحة ٢



*جماهير طهران تشيع شهداء الدفاع المقدس الذين سقوا بدمائهم صرح الثورة الاسلامية المباركة

نافياً اي تدخل ايراني في شمال العراق
د. ولايتي يعرب عن استعداد طهران للوساطة بين الفصائل الكردية المتناحرة لحل خلافاتها

المآتي /ارنا: دعا وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية المجموعتين الكرديتين المتقاتلتين في شمال العراق الى تسوية الخلافات فيما بينهما وقال بان الجمهورية الاسلامية وكما في السابق مستعدة للوساطة في هذا المجال.

وقال د. علي اكبر ولايتي في المآتي عاصمة كازاخستان لمراسل /ارنا/ انه ليس بامكان أي من المجموعتين الكرديتين المتناحرتين في شمال العراق ان تحذف المجموعة الاخرى، عن طريق العنف.

واضاف وزير الخارجية قائلاً: نحن سندعو «جلال الطالباني» رئيس الاتحاد الوطني و «مسعود البارزاني» رئيس الحزب الديمقراطي في كردستان العراق الى وقف الحرب ومستعدون ايضا لاجراء مباحثات مع ممثليهما لازالة الخلافات الموجودة فيما بينهما.

وقال ولايتي: ان الحرب بين المجموعتين الكرديتين لن تحقق اي شيء مؤكدا بان استئناف المباحثات هو الحل الوحيد لتسوية الازمة في شمال العراق.

ونفى وزير الخارجية اتهام الجمهورية الاسلامية الايرانية بالتدخل في شمال العراق قائلاً: ان دعوتنا للطالباني والبارزاني وممثليهما تدل على سياسة ايران الانسانية والمبدئية للحد من اقتتال الاخوة في شمال العراق.

رئيس بلدية طهران يتفقد مشاريع عمرانية في مدينة اسطنبول

انقرة/ ارنا: تفقد رئيس بلدية طهران خلال اليومين الماضيين عدة مشاريع عمرانية قيد التنفيذ في مدينة اسطنبول التركية.

ووصف السيد كرباسجي بعد تفقده منشآت شبكة ايصال المياه لبلدية اسطنبول بأنها حديثة ومتطورة وقال ان هناك ارضية ملائمة للتعاون بين بلديتي طهران واسطنبول في مجال ايصال المياه والصرف الصحي.

كما تفقد السيد كرباسجي اليوم شركة «كيب تاش» لبناء الدور السكنية التابعة لبلدية اسطنبول.

في رسالته بمناسبة يوم الغذاء العالمي

الرئيس رفسنجاني يؤكد ضرورة اجراء تعديل في السياسة الغذائية العالمية بغية تقليص مساحة الفقر في العالم

■ احتكار دول معينة للتقنية والطاقة ابقى على الفقر والمجاعة في العالم

■ نحن واثقون من ان الاستثمار المعقول للثروة والموارد الغذائية من شأنه ان يزيل الجزء الاكبر من الفقر في العالم.

طهران/ ارنا: بمناسبة يوم الغذاء العالمي وجه الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالة الى الاجتماع المنعقد بوزارة الزراعة، تلاها نيابة عنه المهندس كلانتري وزير الزراعة.

دعا فيها شعوب العالم وخاصة الدول النامية الى السعي لاستنباط السبل العملية الفعالة لضمان الامن الغذائي ومعالجة مشاكل الغذاء.

واضاف سيادته: ان ازدياد عدد سكان العالم واستنزاف الموارد الطبيعية ضاعف خلال العقود الاخيرة، من مهام الدول لتامين الحاجات الغذائية الضرورية.

وقال رئيس الجمهورية: ان احتكار دول معينة للتقنية والطاقة الانتاجية ابقى على الفقر والمجاعة، فضلا عن التبادل غير العادل للمواد الغذائية.

وفي ضوء النظرة الاجمالية للسياسة العالمية في مجال مكافحة الفقر، فانه ينبغي اعادة النظر في هذه السياسة، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الدول عن احتكار الامكانيات والموارد التقنية الخاصة بانتاج المواد الغذائية، كما يجب تعديل السياسة الغذائية العالمية بالشكل الذي لا يسمح للدول والقوى فرض الحظر على الاخرين او غمط حقوقهم المشروعة، ونحن على ثقة بان الاستثمار المعقول للثروة والموارد الموجودة واقامة التبادل العادل بين الدول في هذا المجال، من شأنه ان يزيل الجزء الاكبر من الفقر في العالم.

واضاف رئيس الجمهورية: ان ايران وعبر تنشيط سوق العمالة، والتوسع في تنمية المهارات اللازمة لاستثمار افضل للموارد المتوفرة وبالسيطرة على المياه وتعميم المشاريع التحتية على مختلف انحاء البلاد، اتاح للجميع فرص الحصول على الغذاء اللازم وان ازدياد حصة الفرد من المواد الغذائية خلال العقدين الاخيرين يعكس نجاح النظام الاسلامي الايراني في تامين المواد الغذائية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية قوله: بان ايران وفضلا عن حرصها على تامين الغذاء لابناء الشعب فانها لا تغفل عن الاهتمام بالمحرومين في باقي الدول، وهذا موقف مبدئي اتخذته الثورة منذ انتصارها وبعد الانتهاء من قراءة كلمة الرئيس رفسنجاني تحدث الدكتور مري مسؤول مكتب المنظمات الدولية والاقليمية بوزارة الزراعة وقال: يوجد في العالم حاليا مليار انسان يعانون من آثار الجوع بينهم ٢٠٠ مليون طفل تحت سن الخامسة من العمر.

الى ذلك قرأ جمال احمد ممثل (فاو) في ايران رسالة الدكتور جاك ديوف سكرتير عام (فاو) ومما جاء فيها: ان الزراعة الدائمة بحاجة الى الاستثمار في الشؤون التحتية، ومؤسسات الابحاث والارشاد، وكذلك التعاون والدعم الدولي في هذا الاتجاه.

واضاف: ان رقعة الارض الصالحة للزراعة والمياه على كرتنا الارضية محدودة لذلك يتعين تحسين طريقة الارواء واستخدام التقنية الزراعية المكثفة، وانتاج الاصناف الغذائية المقاومة للآفات.

هذا وتحدث الدكتور مرندي وزير الصحة، قائلا: في العام ١٩٩٢ كان اكثر

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي يبحث مع الرئيس رحمانوف الوضع الافغاني والمصالحة بين المعارضة والحكومة الطاجيكية

ايران وكازاخستان تؤكدان ضرورة حل الصراع الافغاني بالطرق السلمية وتعزيز التعاون الاقليمي

دوشنبه/ ارنا: اجتمع الدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية في دوشنبه يوم امس الاربعاء الى السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان . وسلّمه رسالة شفهية من الرئيس رفسنجاني.

واعرب الرئيس الطاجيكي في هذا اللقاء عن امله بأن تتكلل زيارة الدكتور ولايتي لدول اسيا الوسطى ومباحثاته مع المسؤولين فيها حول الازمة الافغانية بالنجاح، واضاف: ان دوشنبه قلقة من الاوضاع الجارية في افغانستان.

وقال السيد رحمانوف بان تدخل الدول الاجنبية في الازمة الافغانية صعّد من حدة التوتر في المنطقة، وان حكومة دوشنبه تعتقد بان عودة الامن والاستقرار الى افغانستان مرهون باجراء المباحثات بين جميع الفصائل الافغانية المتنازعة.

كما اطلع الرئيس الطاجيكي الدكتور ولايتي على نتائج المباحثات التي جرت الاسبوع الماضي بين رؤساء جمهوريات اسيا الوسطى وروسيا حول الازمة الافغانية، ومواقف هذه الدول منها والقاضية بحلها بالطرق السلمية، وتشكيل حكومة تشارك فيها جميع الفصائل والمذاهب والقوميات في افغانستان بالاضافة الى منع اي تدخل اجنبي فيها.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي على موقف الجمهورية الاسلامية من القضية الافغانية وضرورة انهاء المعارك في هذا البلد، مشددا على تشكيل حكومة شاملة تضم جميع الفصائل الافغانية.

وتباحث الجانبان كذلك حول مفاوضات الصلح الجارية في طهران بين مندوبين من الحكومة الطاجيكية والمعارضين لها. واكد الطرفان ضرورة توفير ارضية مناسبة للمباحثات النهائية بين رئيس الجمهورية الطاجيكية وزعيم المعارضة وبأسرع ما يمكن.

وفي نهاية اللقاء ادلى الدكتور ولايتي بحديث الى الصحفيين اكد فيه ضرورة التشاور لتبادل وجهات النظر مع الجانب الطاجيكي لما للبلدين من حدود مشتركة مع افغانستان.

وقال الدكتور ولايتي ان مواقفنا المشتركة مع دول اسيا الوسطى تنص على معارضة تدخل الدول الاجنبية في افغانستان، وضرورة مشاركة جميع الاحزاب والجماعات المتعددة. في حكومة تستند على قاعدة شعبية كبيرة. رافضا امكانية ادارة افغانستان من قبل

● البقية على الصفحة ٦

مهاجماً السعودية والطالبان ومخاطباً المسلمين

المفكر الفرنسي المسلم رجاء غارودي: حاربوا الولايات المتحدة اقتصادياً تسقط اسرائيل

القاهرة/رويتر: دعا المفكر والفيلسوف الفرنسي الاسلامي رجاء غارودي يوم الثلاثاء العرب والمسلمين الى مواجهة اقتصادية مع الولايات المتحدة لاجبارها على وقف انحيازها لاسرائيل في صراع الشرق الاوسط.

وقال غارودي لمؤتمر صحفي في القاهرة المعركة القادمة مع الصهيونية الاسرائيلية لابد ان تكون معركة اقتصادية وليست معركة عسكرية ولابد ان تشارك فيها كافة الدول العربية ولابد ان تكون هذه المعركة موجهة ضد امريكا.. الاقتصاد الامريكي لن يستطيع الصمود اذا فقد سلاح الاموال العربية والتجارة مع العرب.

وبالتالي يمكن ان يجبر امريكا على التخلي عن اسرائيل ولن تستطيع اسرائيل ان تعيش اكثر من ستة اشهر فقط اذا تخلت عنها امريكا ولهذا اركز على ظاهرة الحرب الاقتصادية اولا ضد امريكا وبعدها ستسقط اسرائيل.

وهاجم غارودي الذي تعرض لحملة شديدة بعد نشر كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية الاسرائيلية» الاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين المعروفة باسم عملية اوسلو.

وقال المفكر المسلم ما يسمى بعملية السلام في اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين سلام منقوص ولاسند له على ارض الواقع طالما ان الطرف الاقوى هو اسرائيل وهو الذي فرض نصوص هذه الاتفاقيات الهشة التي لا تتفق مع القوانين والاعراف الدولية مضيفا بالتاكيد ليس هناك سلام حقيقي لانه لا توجد مفاوضات حقيقية واتفاقيات جادة الا حينما يوافق كل الاطراف على طاعة القانون الدولي وهذا لم يحدث. ماذا اعطوا للفلسطينيين. اعطوهم فقط ستة في المائة من الاراضي المحتلة لفلسطين ورغم انها ستة في المائة فقط الا انها مساحات مجزئة في مجموعة من المقاطعات تحيطها من كل مكان الجيوش الاسرائيلية.

واضاف في اشارة لتجميد حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو تنفيذ بعض بنود الاتفاقات وحتى ما اتفق عليه لم ينفذ بالكامل وفي المواعيد المقررة وهناك تراجع في التنفيذ ولا يمكن اعتبار كل التصرفات الاسرائيلية بداية حقيقية للسلام انها ليست مفاوضات واتفاقيات سلام ولكنها نوع من املاء الارادة الصهيونية على الفلسطينيين وعلى المسلمين والمسيحيين الذين يملكون المقدسات في القدس وعلى الامة العربية التي تقف ساكتة في مواجهة كل التعنت والصلف الاسرائيلي الجبان.

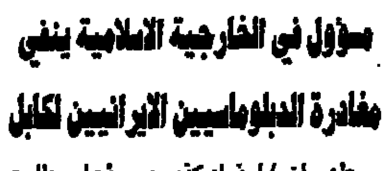
واعرب غارودي عن اسفه لما وصفه بتردي الوضع العربي والاسلامي الراهن تجاه اسرائيل والصهيونية وقال بعض الدول مكنت للوجود الامريكي في المنطقة



بقرارات هي محل خيانة من بعض الحكومات العربية التي تحالفت مع امريكا وهي بلاد تدعي انها من ارض مقدسة وفي مثل هذه الارض.. رايت فيها على الطريق من جدة لمكة لافتات مكتوب عليها غير مسموح للمرور لغير المسلمين ولا يستطيع اي مسيحي ان يؤدي صلاته في هذه البلاد المقدسة لانه ممنوع فيها اقامة الكنائس.. في هذه البلاد المقدسة تم استدعاء الوف الجنود الامريكيين واترك لكم الوصف لهذا الموقف الغريب المتناقض.

وكان غارودي يشير بذلك الى التواجد الامريكي في الاراضي السعودية وقال غارودي اؤكد واكرر على ان الضربات

● البقية على الصفحة ٦



مسؤول في الخارجية الاسلامية ينفي مغادرة الدبلوماسيين الايرانيين لكابل

طهران /ارنا: كذب مسؤول مطلع بوزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية خبر مغادرة الدبلوماسيين الايرانيين لكابل.

وصرح المسؤول المذكور في حديث مع مراسل «ارنا» ان السفارة الايرانية ستواصل نشاطها في مدينة كابل طالما تكون الظروف مناسبة لنشاط الدبلوماسيين في هذه المدينة.

ويعتقد المحللون السياسيون في المنطقة ووكالات الانباء الاجنبية بان سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في كابل ستواصل نشاطها في هذه المدينة في اي ظروف وكانت مصادر خبرية في اسلام اباد قد ذكرت بان جميع افراد السلك الدبلوماسي الايراني في كابل قد غادروا افغانستان.

[illegible]

واشنطن / اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) كينيث بيكون الثلاثاء ان الوزارة لا تملك «دليلا» على وجود عسكريين ايرانيين في شمال العراق.

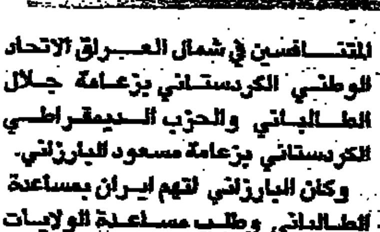
وكان وزير الدفاع ويليام بيري اعلن في وقت سابق اليوم انه لا يملك معلومات تسمح بتاكيد وجود قوات ايرانية في شمال العراق.

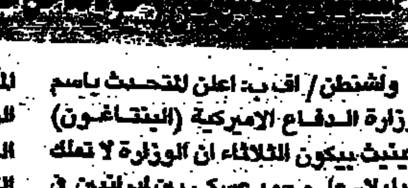
وقال بيكون من جهة اخرى انه لا يملك اي «دليل واضح على ضلوع عراقي» في المعارك التي تدور بين الفصيلين الكرديين المتنافسين في شمال العراق الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني.

وكان البارزاني اتهم ايران بمساعدة الطالباني وطلب مساعدة الولايات المتحدة.

غير ان طهران نفت اي تدخل لها في النزاع بين الاكراد.

من جهة اخرى ذكر معارضون عراقيون ان بغداد حشدت دبابات لمساعدة البارزاني.





وكالتا الانباء الايرانية والفرنسية توقعان اتفاقاً للتعاون الخبري والفني

باريس/ ارنا: وقع السيد فريدون وردي نجاة مدير وكالة الانباء الايرانية والسيد جان ميو مدير وكالة الانباء الفرنسية امس الاربعاء على اتفاق جديد لبدء مرحلة جديدة من التعاون الخبري، الفني والاقليمي.

واعلن مدير الوكالتين عن موافقتهما على اقامة دورات خبرية وفنية مشتركة وتبادل الخبرات الفنية والتعاون الاقليمي.

وبموجب هذا الاتفاق سيتمكن مرسلو كل وكالة الاستفادة من امكانيات الوكالة الاخرى في اية منطقة في العالم لا يتسنى لهم التواجد فيها.

كما ينص الاتفاق على اعداد دراسة حول سبل بث اخبار وكالة الانباء الايرانية في قارة اسيا واوروبا وامريكا من قبل وكالة الانباء الفرنسية وعبر الاقمار الصناعية فضلا عن قيامهما بدعم وكالات الانباء في اسيا الوسطى بغية رفع المستوى الكمي والكيفي للنشاطات الخبرية هناك.

واعلن الجانبان عن موافقتهما بشان تبادل الوفود الفنية، الخبرية والتجارية.

من جهة اخرى اجتمع السيد فريدون وردي نجاة امس الاول الثلاثاء الى السيد رومل هارد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية وتباحث معه حول تنمية العلاقات الثنائية واشار السيد رومل في هذا اللقاء الى الاواصر التاريخية والعريقة بين البلدين مؤكدا رغبة الشعب الفرنسي في تنمية العلاقات مع ايران وعلى كافة الاصعدة.

وفي معرض اشارته الى اهمية دور وسائل الاعلام في تعزيز العلاقات الثنائية اعرب عن ارتياحه لتعاون وكالتي انباء البلدين معتبرا هذه الخطوة تمهيدا لقيام تعاون بين سائر وسائل اعلام البلدين.

الرئيس رفسنجاني يستقبل المبعوث الخاص للرئيس العراقي

طهران / ارنا: استقبل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني المبعوث الخاص للرئيس العراقي صدام حسين.

وسلّم المسؤول العراقي الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالة من نظيره العراقي مؤكدا رغبة العراق في تطوير العلاقات مع الجارة ايران وداعيا الى اقامة تعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول قضايا المنطقة.

واكد السيد هاشمي رفسنجاني في هذا اللقاء ضرورة بذل الجهود من اجل حل قضية الاسرى ومتابعة التنفيذ الكامل لبنود القرار (٥٩٨)، كما اشار سيادته الى اهمية علاقات حسن الجوار بين البلدين.

اشادة دولية بدور وكالة /ارنا/ في تعزيز تقنية وكالات انباء آسيا الوسطى

باريس/ ارنا: قال مساعد اتصالات الامانة العامة لليونسكو بأن وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» من احدى وكالات الانباء المقتدرة في العالم الثالث.

واشاد «الن مودو» يوم الثلاثاء خلال لقائه «فريدون وردي نجاد» في باريس اشاد باجراءات وكالة انباء «ارنا» ودورها في تعزيز البنية التقنية لوكالات انباء آسيا الوسطى.

من جانبه عدد فريدون وردي نجاد اجراءات وكالة انباء «ارنا» لتنمية الاتصالات وكذلك تعزيز المنظومات الخبرية في دول آسيا الوسطى وقال: ان وكالة انباء «ارنا» تبذل كل جهدها لتسريع عملية بث الاخبار وتنويعها.

واشاد بدور اليونسكو في الحفاظ على قيم وثقافة الشعوب وقال: ان نقل الاخبار والمعلومات بين الشعوب سيؤدي الى التبادل الثقافي بين الدول والحفاظ على تراثها وقيمها.

العقرب الذي لدغ نفسه

عبدالرزاق محمود

امريكا لا تسوق الطائرات والتقنية العالية والبرامج الفضائية والاجهزة الكومبيوترية الى دول العالم فحسب، وانما تسوق الارهاب «المعلب» والمتعدد «[illegible]» الاغتيال، والنسف وعناصر (مؤهلة) للانتقال من ظهر دبابة الى مقعد الرئاسة!!

صحيفة نيويورك تايمز كشفت عن وجود معهد سري لتدريب الجواسيس والمهربين والمتسللين والارهابيين والقتلة وحتى «اعداد» الدكتاتوريين من جميع (الاحجام) والمسميات واللافتات حسبما تقتضي المواصفات السياسية والاجتماعية في البلد المعني!!

المعهد المذكور، كما قالت الصحيفة تم تاسيسه في ١٩٤٦ وانهى في ٥٠ عاما تخريج ٦٠ الف عميل من النماذج المذكورة.

والمثير ان المعهد يمارس نشاطه «الحضاري» تحت اشراف الام الرؤوم المخابرات الامريكية، ـولبن الوز عوام ـ، حتى الرؤساء الامريكين وهذه مأثرة لا يعرفون شيئا عن هذا المعهد السري..

فقد نفى الرئيس ريغان وجود مثل هذا المعهد وقد امضى دورتين رئاستين ولازال المعهد يتابع مهامه الانسانية ودعت النيويورك تايمز اغلاقه بسرعة لانه وصمة عار في تاريخ امريكا.

فاذا كان ريغان يجهل وجود مثل هذا المعهد فهل يعرف كلنتون اكثر من سلفه؟!!

ويليام بري وزير الدفاع الامريكي قال: حسب الواشنطن بوست، انه اهتز تماما حينما علم بوجود هذا المعهد، وهاله انه لازال يعمل في الخفاء ويتابع «انتاجه» منذ سنوات بعيدة.

المعهد كان في القاعدة العسكرية الامريكية في بنما وجرى نقله مؤخرا الى قاعدة فورت بينغ بولاية جورجيا.

خريجو هذا المعهد،(انجزوا) عشرات الانقلابات العسكرية في دول امريكا اللاتينية والافريقية وحتى الاسيوية، ومنها انقلاب ١٩٥٣ في طهران، والذي اطاح بحكومة الدكتور مصدق، واعاد الشاه الهارب الى ايطاليا الى عرشه ثانية، ثم قوضت الثورة الاسلامية هذا العرش وصاحبه، ووجهت صفعة عنيفة الى «اساتذة» المعهد المذكور.

الارهاب الامريكي اقتحم بقوة السلاح وتحت راية الامم المتحدة، دولا صغيرة وكبيرة، في انحاء مختلفة من العالم، بحجة «مكافحة» الارهاب، وتلقى بالمقابل ضربات اوجعته حتى العظم.

علي عثمان محمد طه وزير خارجية السودان في كلمته امام الجمعية العامة، اورد اثنا عشر دليلا مفحما ينفي تورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا بينما امريكا مازالت تتهم السودان بدعم الارهاب، امريكا صاحبة «مصنع» كبير، لانتاج «الارهاب» بكل اشكاله الدموية، لا تكف لحظة عن اتهام الاخرين بالارهاب.

وهذا هو الوجه البشع والرهيب لقاموس السياسة الامريكية.

فلو قدر لاحد ان يتصفح اوراق هذا القاموس، لهاله منظر الدماء التي سفكت بغير وجه حق، ومازالت تسفك، وحتى بجوارنا في افغانستان على ايدي عملاء الارهاب الامريكي.

فهذه مجموعة الطالبان وقعت في «الفخ» الذي نصبه الجهل الامريكي المركب..!! فالوليد اخذ يلفظ انفاسه الاخيرة لانه ولد كسيحا مشوها!!

امريكا فرضت الحظر التسليحي على البوسنة المسلمة ليتسنى للصرب ابادة ٣٠٠ الف طفل وامرأة بسبب بسيط هو ان البوسنة لا تملك النفط.

محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية العراق قال، امام الجمعية العامة، ان مجلس الامن وبايعاز امريكي، ارسل للعراق ٢٧٣ فريق تفتيش لتدمير الاسلحة، مؤلف من ٣٧٥٤ عضوا طوال السنوات الستة الماضية.

الارهاب الامريكي المبرمج، يرفض ارسال فريق تفتيش واحد، الى اسرائيل، لتدمير الاسلحة النووية المكدسة، بسبب بسيط، هو ان هذه الاسلحة مكدسة للحملات التاديبية «ومكرسة» لابادة الشعوب «الهمج» في المنطقة، وهذا لا يدخل ابدا في باب الارهاب!!

الارهابيون الحاليون في العالم، هم امتداد لخريجي معهد الارهاب الامريكي الستين الفاً الذين تكاثروا ودربوا بدورهم ربع مليون ارهابي متمرس ومحترف، والعقرب ان لم يجد من يلدغه، لدغ نفسه، وعقرب الارهاب الامريكي سيلدغ صاحبه لامحالة!!»

تزامناً مع ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء«ع» واسبوع المرأة المسلمة ..

اقامة اسبوع «اهداء الكتاب» في مختلف انحاء البلاد

كيهان العربي/خاص:

بمناسبة اقامة اسبوع الكتاب السنوي الرابع في ايران عقد السيد علي رضا برازش معاون وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون الثقافية صباح امس الاربعاء مؤتمراً صحفياً، حضره العديد من المراسلين المحليين.

وقال السيد برازش ان اسبوع الكتاب يقام هذا العام خلال الفترة من ٢٨ تشرين الاول الجاري وحتى الثالث من تشرين الثاني القادم.

تحت عنوان «اسبوع اهداء الكتاب» وذلك لتشجيع وحث ابناء الشعب الايراني المسلم الى الاهتمام بالكتاب والمطالعة في شتى المجالات.

واضاف السيد برازش قائلاً : ستقام خلال اسبوع اهداء الكتاب الآلاف من المعارض الخاصة في المدارس والجامعات والمساجد والمجمعات الثقافية والدوائر الحكومية والمصانع في مختلف انحاء البلاد، حيث سيتم عرض وبيع كتب مختلفة فيها بمبلغ قيمته حوالي مليار تومان.

واكد السيد برازش قائلاً: بالاضافة الى معارض الكتب وتزامناً مع ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء(ع) واسبوع المرأة المسلمة، ستقام معارض خاصة في جميع المدن الكبرى في البلاد تحت عنوان «معارض الكوثر»، كما ستقام ندوات ومهرجانات مختلفة على طول الاسبوع خاصة في مجال «كتاب الاطفال والاحداث» و «كتاب الطلبة الجامعيين» وغيره.

وقال: لقد تمت تسمية ايام اسبوع «اهداء الكتاب» على النحو التالي:

- اليوم الاول ـ يوم الكتاب والمطالعة.
- اليوم الثاني ـ يوم الكتاب وبنك المعلومات.
- اليوم الثالث ـ يوم الكتاب وطلبة الجامعات.
- اليوم الرابع ـ يوم الكتاب وطلبة المدارس.
- اليوم الخامس ـ يوم الكتاب والمكتبة واصحاب المكتبات.
- اليوم السادس ـ يوم الكتاب والمرأة والاسرة (حيث يصادف يوم ولادة بضعة الرسول(ص) فاطمة الزهراء«ع»).
- اليوم السابع ـ يوم الكتاب والعاملين في دور النشر.

وفي ختام حديثه قال السيد برازش معاون وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، لقد تم خلال العام الايراني الماضي طباعة اكثر من ٦٢ مليون كتاب في البلاد، كما ارتفع معدل طباعة الكتاب خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري قياسا مع الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة ١٧٪ للكتب العلمية و ٣٢٪ لكتب الاحداث والاطفال.

رفسنجان .. تصدير (٣٥) ألف طن من البضائع



قال رئيس دائرة المقاييس الدولية بمدينة رفسنجان (شرق ايران) بانه تم خلال النصف الاول من السنة الجارية تصدير ٣٥ الف طن من البضائع بقيمة ٢٢٩ مليار ريال من هذه المدينة الى خارج البلاد.

وقال السيد محمد يزدي لمراسل «ارنا» ان البضائع المصدرة شملت الفستق ولب الفستق واللوز والجوز.

وتم تصدير البضائع المذكورة الى الدول الاوروبية والاسيوية واسيا الوسطى.

وتم في الفترة المماثلة من العام الماضي تصدير ٢٨ الف و ٧٥٠ طناً من البضائع بقيمة ١٦٠ مليار و ٤٥٠ مليون ريال من مدينة رفسنجان الى خارج البلاد.

الى ذلك قال مدير عام دائرة المقاييس

● البقية على الصفحة ٦

علماء اهل السنة يؤكدون وحدة المجتمع الايراني

سراوان/ ارنا: اقيم في مدينة سراوان التابعة لمحافظة سيستان وبلوجستان، الملتقى السادس لأئمة الجمعة والجماعة ومدرسي ومدراء الحوزات العلمية لاهل السنة في المدينة.

واعتبر وكيل مكتب ممثلية ولي الفقيه لشؤون اهل السنة في بلوجستان، النجاح الكبير في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية للمجتمع الايراني من الآثار الشاملة للوحدة بين الشيعة والسنة.

وتحدث المولوي عبدالصمد ساداتي احد العلماء البارزين لأهل السنة في بلوجستان، في الملتقى فقال: ان اهم وظائفنا في خنادق الاسلام المتمثلة بالمساجد والحوزات العلمية هو الدفاع عن القيم والمعايير الدينية والخلقية للدين الاسلامي.

بدوره اشار مسؤول مكتب ممثلية ولي الفقيه في شؤون اهل السنة في سراوان حجة الاسلام غدير محمديان في هذا الملتقى الذي استمر يوما واحداً اشار الى وجود (١٧) مركزاً رئيسياً بين حوزة علمية وكتاتيب في سراوان تقوم بتدريس العلوم الدينية والاسلامية.

المؤتمر الوطني العراقي ينفي مزاعم حول تدخل ايراني في احداث شمال العراق

لندن/ ارنا: فنّد احد مسؤولي المؤتمر الوطني العراقي المعارض للحكومة العراقية، المزاعم التي روجتها بعض الاوساط حول التدخل الايراني في الاشتباكات الاخيرة بين قوات الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني.

فقد رفض غانم جواد عضو اللجنة التنفيذية في المؤتمر الوطني العراقي، في حديث ادلى به الى مراسل وكالة الانباء الايرانية في لندن، رفض الانباء القائلة بوجود قوات ايرانية في الاراضي العراقية.

وقال المعارض العراقي بان نظام صدام لا يتردد في التدخل مجددا في الاحداث الجارية في شمال العراق، وان كتائب الدروع العراقية مستقرة حاليا في ضواحي مدينة اربيل، لمواجهة الهجوم الذي من المحتمل ان تشنه قوات الاتحاد الوطني على هذه المدينة.

واضاف غانم جواد بان احمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي قد توجه الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكان لحثهم على عدم التعامل مع نظام صدام حسين، منوها الى ان امريكا لا تتبع سياسة واضحة ازاء صدام.

ومضى غانم يقول بان ما يسمى بسياسة الاحتواء المزدوج هي سياسة خاطئة وغير مجدية. وضمن اشارته الى سياسة امريكا حيال الاحزاب الكردية العراقية ودور واشنطن في مفاوضات الحزبين الكرديين الرئيسيين، قال المسؤول في المؤتمر الوطني العراقي: من الضروري مشاركة الجمهورية الاسلامية الايرانية في جهود الوساطة بين هذين الفصيلين، لان ايران جارة للعراق ولها علاقات جيدة مع الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، وقد لعبت دورا فعالا في مباحثات العام الماضي بين هذه الحزبين الكرديين.

جدير بالذكر بان الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي وفي اعقاب هزيمته امام قوات الاتحاد الوطني الكردستاني قد اتهم الجمهورية الاسلامية الايرانية بتقديم مساعدتها الى قوات الاتحاد الوطني.

هذا وكانت قوات الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني قد تمكنت من الاستيلاء على مدينة السليمانية وعلى عدة مدن اخرى في شهر ايلول الماضي بالتعاون مع القوات العراقية، الامر الذي ادى الى تشريد عشرات الآلاف من المواطنين الاكراد.

من جهة اخرى نقلت مصادر المعارضة العراقية من العاصمة بغداد ان خلافا حادا نشب بين ابني صدام (قصي وعدي) وذلك اثر تجريد الاخير من مهام ومسؤوليات كثيرة كان اخرها نقل قيادة الوية ما يسمى بفدائيي صدام الى قصي الابن الاصغر لصدام.

وقالت هذه المصادر ان عدي صدام هدد بسحب ارصدته من البنوك العراقية وبيع المصانع والشركات التي يملكها مما اثر استياء وغضب الطاغية صدام الذي قام باحتجاز عدي في قصر لخيه لثلاثة ايام.

واضافت هذه المصادر ان الازمة بين عدي وقصي رغم انها سويت حسب الظاهر، الا ان (عدي) لايزال مستاءً من الاجراءات التي لتخذها صدام بحقه.

من جهة اخرى افادت هذه المصادر ان احمد الابن الاكبر لوطبان الحسن (الاخ غير الشقيق لصدام) قد خضع لتحقيق مكثف استمر (٤٨) ساعة من قبل قصي وذلك في مقر الامن الخاص ببغداد.

واشارت هذه المصادر الى ان التحقيق جاء اثر الازمة الاخيرة التي نشبت بين قصي ووطبان، واستهدف قصي من ورائه توجيه المزيد من الاهانة لعمه وطبان.

رئيس المحكمة العليا في الهند يشدد على ضرورة تعزيز التعاون القضائي مع ايران

طهران/ ارنا: اجتمع السيد قاضي احمدي رئيس المحكمة العليا في الهند يوم امس الاربعاء الى حجة الاسلام اسماعيل شوشتري وزير العدل الايراني.

وصرح الضيف الهندي بان زيارته لايران قد وفرت الفرصة المناسبة للتعرف عن كثب على الانظمة القضائية والقانونية في الجمهورية الاسلامية.

وقال: لقد شاهدت العديد من القواسم المشتركة بين الانظمة القضائية في كلا البلدين. مشددا على ضرورة الارتقاء بمستوى العلاقات في المجالات القضائية، وتشكيل لجنة للتعاون القضائي بين ايران والهند.

من جانبه اعرب حجة الاسلام شوشتري وزير العدل في هذا اللقاء عن امله بان تكون زيارة رئيس المحكمة العليا في الهند، الى ايران بداية لتبادل التجارب في المجال القضائي بين البلدين.

وضمن اشارته الى الحضارة العريقة لكلا البلدين دعا السيد شوشتري الى توسيع العلاقات بين البلدين وفي المجالات المختلفة وخصوصا في المجال القضائي، مضيفا بان القوى الاستكبارية تستغل القضايا القانونية كاداة ضغط على سائر الدول، معربا عن امله بتطوير التعاون القانوني والقضائي بين طهران ونيودلهي في الاوساط الدولية وعلى نطاق واسع.

انفاق (٣٠) مليار ريال في عمليات [illegible]

كرمانشاه/ ارنا: اعلن محافظ كرمانشاه انه تم لحد الآن صرف مبلغ ٣٠ مليار ريال لانشاء طريق كربلاء السريع.

وقال السيد «غلام رضا صحراويان» امس الاول الثلاثاء: ان طول الطريق قيد الانشاء يبلغ ٢٨٠ كيلومتراً ويمتد من «كنكاور» الى «خسروي» في محافظة كرمانشاه.

واوضح في اجتماع لجنة الطرق والمواصلات بمجلس الشورى الاسلامي وممثلي المحافظة بان نقل ١٠٠ الف زائر اجنبي للعتبات المقدسة عبر هذا الطريق يتطلب تخصيص ميزانية جديدة وسريعة لذلك.

جمعية نسائية ايرانية تحتج على اقامة مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند

طهران/ ارنا: اصدرت الجمعية الثقافية والاجتماعية للمرأة الايرانية امس الاربعاء بيانا موجها الى المحافل الدولية اعلنت فيه احتجاجها على اجراء مسابقة انتخاب «ملكة جمال العالم» في الهند.

وجاء في البيان: مرة اخرى نشاهد الاستهانة بحقوق المرأة وفرض افكار منحرفة بالنسبة لجسم ونفسية المرأة تحت عنوان «مسابقة ملكة الجمال».

وطالبت الجمعية المحافل الدولية بالوقوف بوجه الافكار المنحرفة والخاطئة التي تهدف الى مسخ الهوية الانسانية للمرأة وان تعتبر الدفاع عن حقوق المرأة من اهم واجباتها.

ودعت الى تعريف النجاحات التي سجلتها المرأة اجتماعيا وعلميا وثقافيا وسياسيا كي تحول دون وقوع القيم الواقعية للمرأة في اسر الدعايات الخادعة والمضللة.

وكانت مختلف الجمعيات النسوية في الهند اعلنت في الايام الاخيرة لاجراء «مسابقة ملكة جمال العالم» المقرر اقامتها في الرابع والعشرين من تشرين الثاني القادم في الهند.

بمشاركة قائد الثورة الاسلامية وكبار المسؤولين

طهران تشهد تشييعاً مهيباً لرفات (٧٥٠) من شهداء الدفاع المقدس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على توابيت الشهداء، تحية واكباراً وتعظيماً لهم.

وقد وصف رئيس مجلس الشورى الاسلامي في كلمة له المشاركة الفاعلة لابناء الشعب في مختلف المراسم، بانها تجسد صمودهم وولاءهم وطاعتهم لمقام الولاية مؤكداً بان شهداء الحرب المفروضة ضحوا بالغالي والنفيس دفاعاً عن الاسلام وعزة النظام الاسلامي ملبين بذلك نداء سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء«ع».

وقال السيد ناطق نوري الذي كان يتحدث في مراسم تشييع رفات (٧٥٠) من الشهداء امس الاربعاء: ان سيدتنا فاطمة(ع) ارادت من خطبتها حول فدك إفهام المسلمين بوجوب التصدي للظلم. واضاف: رسالة السيدة فاطمة(ع) تدعو للجهاد من اجل عز الاسلام. كانت سلام الله عليها تقول بأن عز واستقرار وأمن النظام الاسلامي رهن بطاعة آل بيت الرسول(ص) والتمسك بعرى ولايتهم وامامتهم وقد لبّى مقاتلو الاسلام هذا النداء طوال سنوات الدفاع المقدس فنال كثير منهم منزلة الشهادة السامية.

واكد سيادته بان ايران الاسلام مازالت اليوم تسطّر أروع معاني الصمود ببركة دماء الشهداء، واضاف: نقسم بدماء الشهداء الطاهرة اننا سنبقى جنوداً اوفياء لمقام الولاية، والدفاع عن قيم الثورة وارض وطننا الاسلامي مادام فينا عرق ينبض.

واعرب السيد ناطق نوري عن شكره لمجموعة التنقيب عن رفات الشهداء مشيراً الى الخدمات التي تبذلها المجموعة من اجل اعادة الطمانينة لأذهان ونفوس عوائل الشهداء.

وشكر السيد ناطق نوري نيابة عن السلطة التشريعية وممثلي المجلس، قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية ورئيس السلطة القضائية وسائر مسؤولي البلاد وقادة الجيش لمشاركتهم في مراسم التشييع.

وبعد ان انهى رئيس مجلس الشورى كلمته، انضم نواب المجلس وجمع من كبار القادة والمسؤولين واعضاء الحكومة، الى صفوف المشيعين وجرى تنكيس الاعلام احتراما لارواح الشهداء الاكارم.. ومع حركة الموكب الجنائزية تزايدت صفوف المشيعين بحيث اصبح من المتعذر الحركة في الاتجاه المعاكس، وضمت صفوف المشيعين الكثير من آباء وامهات الشهداء الذين حملوا صورا كبيرة لشهدائهم.

وكان شباب قوات التعبئة قد عصبوا جباههم، باشرطة ملونة، على غرار ما كانوا يفعلونه في جبهات الحرب، وهم يضربون صدورهم حزنا على فقدان الشجعان الذين تخندقوا معهم في ميادين القتال خلال سنوات الحرب المفروضة.

وجدد المئات من ابناء القوات المسلحة العهد مع الامام الراحل «قده س» مؤكدين استعدادهم للذود عن حياض الاسلام.

وفي الساعة الحادية عشر والنصف انطلقت مواكب المشيعين من امام المجلس لنقل الشهداء الى مثواهم الاخير.

وقد اغلقت جميع المحلات والمتاجر ابوابها في شارع الامام الخميني، وكانت الاجواء تعبق بتراتيل آيات الذكر الحكيم المنبعثة من اجهزة التسجيل.

ومما يشار اليه ان احدى أرامل الشهداء القت كلمة حزينة في المناسبة حيث فيها ارواح الشهداء وبطولاتهم وتضحياتهم دفاعاً عن الدين والوطن.

يذكر ان سبعة من المنقبين عن رفات الشهداء استشهدوا اثر انفجار الإلغام، واصيب آخر بعاهة في عينيه واحدى يديه.

وزير الصناعة: صناعة المعدات النفطية محلياً توفر لنا مليارى دولار سنوياً

تفقد المهندس نعمت زاده وزير الصناعة امس الاربعاء المعرض المركزي للمعدات وقطع الغيار التي هي حاجة صناعات النفط والغاز والبتروكيمياويات.

وصرح السيد نعمت زاده في نهاية زيارته للمعرض وفي حديثه للصحفيين انه تبذل جهود حثيثة لانتاج قطع الغيار وطنياً وذلك من خلال التعاون بين وزارات الصناعة والنفط ومنظمة الصناعات الداخلية.

وفي معرض اشارته الى السابقة العريقة لصناعة النفط في ايران قال: ان المعرض دليل على تنوع المنتجات مؤكداً قدرة المنتجين الوطنيين على انتاج قطع الغيار وذلك من خلال انشاء مركز للتصاميم والهندسة.

واضاف لقد قمنا بهذه الخطوة في قطاع صناعة السيارات وحققنا نجاحاً كبيراً من خلال انشاء نقابة لمنتجي قطع غيار السيارات لذا يجب العمل على تشخيص منتجي قطع الغيار في قطاع النفط ومن خلال انشاء نقابة يتم التعرف على حاجة المنتجين وبالتالي السير حثيثاً صوب الاكتفاء الذاتي وانتاج قطع الغيار واوضح يتم سنوياً استيراد اكثر من مليار دولار من قطع الغيار التي هي حاجة صناعات النفط والغاز.

ودعا المنتجين الوطنيين الى بذل جهودهم لتطوير هذه الصناعة معرباً عن استعداد وزارة النفط والصناعة لتقديم دعمهما المالي والفني في هذا المجال.

المصادقة على انشاء (٢٣٠) مجمعاً صناعياً في انحاء البلاد

اعلن مدير شركة المجمعات الصناعية بان الحكومة ومنذ بدء عمليات انشاء المجمعات الصناعية في البلاد ولحد الآن صادقت على انشاء ٢٣٠ مجمعا تصل مساحتها الاجمالية الى ما يقارب من ٤٨ الف هكتار ويتوقع ان يتم المصادقة على انشاء ٣٠ مجمعا اخرا خلال العام الجاري.

واضاف السيد احمد حبيبي امس الاول الثلاثاء قائلا: يتم الآن في ١٨٠ مجمعا فعالا وبغية انشاء ١٤ الف وحدة صناعية جديدة توزيع أراضي على المتقدمين بطلبات في هذا المجال، وقد تمكن بعضهم من تدشين وحداتهم وبعضهم الاخر مشغول الآن بنصب اجهزة هذه الوحدات.

واشار الى اعداد دراسة لانشاء ٧ مجمعات صناعية في العاصمة طهران تبلغ مساحتها الاجمالية ٨ الاف هكتار تستوعب ١٦ الف وحدة صناعية.

واشار الى اهمية انشاء المجمعات الصناعية في توفير فرص العمل وتوظيف رؤوس الاموال وادارتها في القطاع الصناعي، ونوه الى انشاء مجمع (شمس اباد) الصناعي في جنوب طهران والذي تبلغ مساحته ٣٠٠٠ هكتار حيث يتم حاليا انشاء ونصب اجهزة ١١٠٠ وحدة صناعية تشغل ثلث مساحة هذا المجمع.

وقال السيد احمد حبيبي انه سيتم قريبا تدشين المرحلة الاولى من مجمع (اشتهارد) الصناعي الذي تبلغ مساحته ٤٥٠ هكتارا كما سيتم قريبا ايضا وضع الحجر الاساس لبناء المرحلة الثانية منه بمساحة مماثلة وذلك من قبل رئيس الجمهورية.

وسائل الاعلام الهندية تترقب زيارة الدكتور ولايتي

نيودلهي/ارنا: تولي وسائل الاعلام الهندية المرئية والمسموعة والمقروءة اهتماماً خاصاً بالزيارة المرتقبة التي يقوم بها الدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الهند.

ومنذ صباح يوم امس الاربعاء تتوالى المكالمات الهاتفية من قبل اعداد كبيرة من مسؤولي الصحف وشبكات التلفزة الهندية الى مكتب وكالة الانباء الايرانية في نيودلهي للاستفسار عن موعد وصول الدكتور ولايتي، والمؤتمر الصحفي الذي من المقرر ان يعقده في نيودلهي.

هذا وكان من المقرر ان يصل الدكتور ولايتي الى نيودلهي يوم امس «الاربعاء» وفق ما اعلنه السيد «اي. ك. غوجرال» وزير الخارجية الهندي يوم الاثنين الماضي. الا ان سفارة الجمهورية الاسلامية في نيودلهي اعلنت بان الدكتور ولايتي سيصل الهند اليوم الخميس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

الاجتماع الثاني لاتحاد البورصة لآسيا واوروبا يبدأ اعماله في اصفهان

اصفهان/ ارنا: بدأ الاجتماع العام الثاني لاتحاد البورصة لاسيا واوروبا امس الاربعاء اعماله في اصفهان بحضور ١٥ سوقا مالية من ١٤ دولة.

ويشارك في هذا الاجتماع العام اسواق مالية بلدان ايران وتركيا وبلغاريا ومولدافيا وقرغيزيا وكازاخستان واوزبكستان وتركمنستان وروسيا البيضاء وبورصة لاهور.

وبحث الاجتماع الطلبات التي تقدمت بها بعض اسوق الاوراق المالية للدخول في عضوية اتحاد الاسواق المالية الاقليمية والاسيوية والاوروبية.

وجاءت هذه الطلبات من قبل بورصة تيرانا من البانيا وبروصتي جيتاكنغ ودكا في بنغلادش وكذلك بورصة قبرص وقبرص الشمالية ومقدونيا.

وبحث المجتمعون ايضا التعديلات المزمع اجراءها على النظام الداخلي للاتحاد من اجل خلق ارضية سهلة لقبول اعضاء جدد للاتحاد.

اذاعة مونت كارلو تتحدث عن نجاحات الدبلوماسية الايرانية في المنطقة

طهران /ارنا: اكد القسم العربي في اذاعة مونتي كارلو مساء امس الاول الثلاثاء بان ايران تعزز من دورها في القضايا الاقليمية لاسيما قضايا كردستان العراق وافغانستان وطاجيكستان واضاف: ان طهران وبدءا من قضية افغانستان، تواصل نشاطها الدبلوماسي من اجل التصدي للسياسة الاميركية المعادية لطهران.

وقد هدد المستشار السياسي لقلب الدين حكمتيار الذي يزور طهران حالياً امريكا بانه سيتم الاعلان عن الجهاد ضدها ـ حسب قوله ـ فيما اذا لم تكف عن التدخل بشؤون افغانستان.

من جهة اخرى، رعت وزارة الخارجية الايرانية الجولة الثانية من محادثات السلام بين حكومة دوشنبه ومعارضيها وبحضور مندوب الامين العام للامم المتحدة ومراقبين روسيين حيث يجري الاستعداد الى عقد مؤتمر لزعماء الجانبين في موسكو قريبا.

ويرى مراقبون في طهران بان هذه الخطوة تعد تثبيتا لمحور طهران ـ موسكو في مقابل محور واشنطن ـ اسلام اباد في المنطقة.

وعلى صعيد اخر ، يقوم وزير الخارجية الايراني بزيارة لدول اسيا الوسطى كما سيزور الهند قريبا وذلك لتعزيز المكانة الايرانية الاقليمية في مواجهة الطالبان المدعومين من قبل امريكا.

ايران تستضيف بطولة آسيا للمصارعة الحرة للعام ١٩٩٧

طهران/ ارنا: وافق اتحاد المصارعة الدولي (فيلا) على الاقتراح الايراني حول استضافة الجمهورية الاسلامية الايرانية لبطولة آسيا للمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في العام ١٩٩٧.

وصدرت موافقة الاتحاد الدولي في هذا الخصوص إثر النجاح الذي حققته ايران في اقامتها لبطولة العالم للشباب واليافعين في المصارعة الحرة والرومانية في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

وستقام هذه البطولة في الثاني عشر وحتى الثامن عشر من نيسان علم ١٩٩٧ وذلك في صالة ملعب الحرية الدولي بطهران والتي تتسع لأثني عشر الف متفرج.

وتستعد ايران حالياً لاستضافة بطولة العالم في المصارعة الحرة خلال المدة الباقية من هذا العام، وبالضبط في السابع والثامن من تشرين الثاني القادم وتشترك فيها فرق من اربع قارات في العالم.

من جهة اخرى اعلن اتحاد الكرة الطائرة في الجمهورية الاسلامية الايرانية بان السباقات الدولية لكرة الطائرة الساحلية ستقام في الثاني والعشرين من بهمن ذكرى عشرة الفجر (١٠ شباط ١٩٩٧) بالمنطقة التجارية الحرة في «جابهار» جنوب ايران.

وسيشترك في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام ٢٠ فريقاً من ايران وكازاخستان وتركمنستان والهند وباكستان وتركيا وفرق اخرى من بعض الدول العربية.

صحيفة ايطالية: اميركا تحاول الغاء الدور الايراني بدعمها للطالبان

روما/ ارنا: كتبت صحيفة ايطالية معروفة تقول بان امريكا تحاول افشال او الغاء الدور الايراني في المنطقة، من خلال دعمها للطالبان وتسليم مقاليد الامور في افغانستان لهذه المجموعة.

وقالت صحيفة «ايل سوله فنتي كواترو اوره» في عددها الصادر يوم الثلاثاء: ان الاحداث التي يتسبب بها الطالبان في افغانستان والقتال بين الاكراد العراقيين تخفي ورائها حقيقة واحدة وهي السعي للحصول على مصادر الثروة النفطية والطاقة في العالم.

واضافت الصحيفة: ان امريكا تحاول وبالتعاون مع الباكستان والسعودية إفشال والغاء الدور الايراني في المنطقة وفتح طريق نفطي جديد مستقبلاً يمر عبر تركمنستان وهرات وقندهار ويصل الى موانيء باكستان ويكون بديلاً عن الخليج الفارسي.

فيما تتسع الخلافات بين اميركا وفرنسا..

اعادة انتخاب بطرس غالي تتخذ منحى المواجهة المباشرة بين باريس وواشنطن

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: تتخذ المعركة الدائرة على اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة منحى المواجهة المباشرة بين واشنطن وباريس التي زارها غالي امس الاربعاء.

فقد كان من شان الجولة الافريقية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تصعيد الضغوط واثارة الجدل بين فرنسا والولايات المتحدة حول دور وطموحات كل منهما في العالم. ويقول احد الدبلوماسيين ان «الامور ليست على ما يرام حالياء بين باريس وواشنطن.

بدا كريستوفر جولته في السابع من تشرين الاول الحالي بزيارة مالي حيث دعا الدول الافريقية الى العمل سريعا على تقديم مرشحين لخلافة بطرس غالي المصري الذي يبلغ الثالثة والسبعين من العمر والذي تدعم فرنسا اعادة انتخابه على رأس الامم المتحدة.

وتقول مصادر في الامم المتحدة ان امام غالي وشيراك «الكثير من الامور التي تستوجب المناقشة» الاربعاء وخاصة صعوبة تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع العراق وكذلك الوضع الشائك في بوروندي.



ورفضت المصادر نفسها التطرق الى الموضوع الرئيسي ان لم يكن الوحيد للمناقشات الدائرة في اروقة الامم المتحدة الا وهو ترشيح غالي لولاية ثانية وتصميم واشنطن على منع اعادة انتخابه.

وكان وزير التعاون الفرنسي جاك غودفران صرح في التاسع من الشهر الحالي لشبكة التلفزيون الفضائية الناطقة بالفرنسية «تي. في. ي» بان «حق الفيتو ليس قاصرا على الاميركيين وانما هو حق فرنسي ايضاً».

وكان الوزير الفرنسي يشير بذلك الى امكانية ان تستخدم بلاده هذا السلاح الحاسم، الذي تتمتع به اضافة الى فرنسا والولايات المتحدة كل من بريطانيا والصين وروسيا، لتجميد اي ترشيح مدعوم من واشنطن بعد ان تستخدم الفيتو ضد بطرس غالي.

وتتولى الجمعية العامة للامم المتحدة انتخاب الامين العام للمنظمة «بناء على توصية مجلس الامن». ولم يحدد بعد اي موعد لهذه الانتخابات.

وتنسب بعض المصادر لفرنسا عزمها على منع اي مداولات بشان هذه المسالة في الامم المتحدة قبل القمة الفرنسية الافريقية المقرر عقدها من ٤ الى ٦ كانون الاول المقبل في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

ويقول احد الدبلوماسيين ان الفرنسيين الذين يدركون اكثر من الاميركيين الحساسيات الافريقية ابدت تحفظا كبيرا على فكرة تشكيل قوة افريقية للرد السريع تختار واشنطن عناصرها مباشرة.

والحال كذلك بالنسبة لمسالة بطرس غالي حيث اكدت منظمة الوحدة الافريقية انها ستظل على دعمها للامين العام الحالي طالما ان واشنطن لم تستخدم الفيتو ضده.

ويرى انصار غالي ان هناك امكانية للتوصل الى حل وسط مع الفريق «الواقعي» للرئيس الاميركي بيل كلينتون وهم يطرحون «كل الاحتمالات» بما فيها احتمال الا يتخذ مجلس الامن اي قرار في شهر كانون الاول المقبل «تنتهي ولاية غالي في ٣١ منه» وان يمدد بحكم الامر الواقع ولاية الامين العام «لعامين بدلا من خمسة اعوام».

في المقابل يؤكد معارضو الامين العام ان حل العامين «ليس سوى حلم» وان بطرس غالي يتوجه مجددا لباريس للتفاوض على شروط وظيفته الجديدة: «الامين العام للفرانكوفونية».

في ذكرى وفاتها

الزهراء أم الأئمة .. قدوة ومسيرة جهادية خالدة

مصطفى الكاظمي

□ بلغت مولاتنا فاطمة الزهراء«ع» المرتبة الفريدة، والسمة الخالدة في التاريخ من بين نساء العالم أجمع، لا لأنها إبنة رسول الله(ص) او زوجة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب«ع» او لكونها أم إمامي الهدى وسيدي شباب اهل الجنة فحسب، وانما لأنها الانسانة الوفية التي جاهدت حق الجهاد من اجل بلوغ رضى الله تعالى معاهدة وقاطعة على نفسها ان لاترضى غير طريقه تعالى، طريق الكفاح والبذل والعطاء، تماماً كما قدمت امها الطاهرة خديجة بنت خويلد(رض) كل وجودها وممتلكاتها لرسالة الله تعالى حتى ختمت حياتها الشريفة بالاستشهاد المقدس في سبيل نصرة الحق .. ونتيجة لايثار وبذل فاطمة(ع)، فقد قرن رسول الانسانية المصطفى(ص) حبه ورضاه بحبها ورضاها على ما دوّنه ارباب السّير واصحاب التواريخ. من الثابت عنه(ص) «من أحب فاطمة فهو في الجنة معي» البحار/ ج٢٢، ص٤٩١. وحبّ الزهراء يعني بالضرورة اللازمة حبّه(ص) بفصيح خطابه لأمة الاسلام «فاطمة قطعة مني يرضيني ما ارضاها ويؤلمني ما يؤلمها» و «فاطمة شيّمة مني .. أحب الله من أحب فاطمة» وهو كمال الحب لانها(ع) أفنت كل وجودها المقدس في الله واخضعت ارادتها ورغباتها لارادة الله تعالى.

□□ الامر يختلف بالنسبة للزهراء«ع» لا تتنقص، فهي لا تقدم على اية خطوة مجابهة طلبا للجاه او المال او حتى حقوقها المشروعة، وانما تقدم على ما يؤدي الى نيل المزيد من رضى الله تعالى

· الحديث القدسي المتواتر يؤكد على «عبدي تريد واريد، فان تركت ما تريد لما اريد اكفيتك ما تريد، وإن تركت ما اريد لما تريد، أتعبتك ما تريد، ولا يكون الاّ ما اريد». فمزجت فاطمة(ع) ارادتها بارادة الرسالة الخالدة، وتركت كل شيء وهي إبنة خير الأنام وسيدهم تبعاً لارادة الباري عز وجل فصارت صدّيقة .. وجاهدت وأعطت في الله، وناصرت أبيها خاتم الانبياء والرسل(ص) حتى اصبحت «أم أبيها» .. وكافحت كزوجة يقتدى بها جنباً الى جنب مع بعلها علي يعسوب الدين وخير البشر بعد النبي(ص)، حتى رثاها(ع) وعيناه باكيتان تنظران الى قبر رسول الله(ص) وهو يودعها الوداع الدنيوي الأخير في مثواها، بقوله الحزين «قلْ يا رسول الله(ص) عن صفيتك صبري، وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلّدي .... أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهّد ... سرعان ما فرّق الله بيننا والى الله اشكو...».

يشكو الى الله تعالى فقدان خير نصير، ويرثي فقْد هدية الله تعالى له الصابرة المظلومة المحتسبة، التي شاهدت بأم عينيها وهي لّما تزل طفلة وفاة أمّها العزيزة المجاهدة الكبيرة خديجة الطاهرة وفي ابشع صورة من صور الحصار الجاهلي الذي فرض على اتباع الرسالة الاسلامية في زمن التجبر والوحشية الطاغوتية .. فشاطرت أمّها آلام وقساوة المقاطعة والحصار..

وتزداد الزهراء(ع) قوة وصلابة رغم نزفها لدماء عينيها وهي ترى وتتقصى ما يجري على ابيها صفوة الله وسيد الاولين والآخرين من مآسي وجراحات،




فتهب راحة نفسها لتشاطره هموم الدعوة وأذى قريش وعتاتها، فترفع ثقل العناء عن بدنه الشريف وتداوي جراحاته، فيكب الرسول(ص) على وحيدته مقبلاً، ويكفكف هادي الامة دموع الزهراء«ع» بأنامل الحنان، وينفث في روحها الصمود ويهمس في أذنها فتعود نضرة مبتسمة، فبماذا كان(ص) يرقدها، وبأي كلمات وأخبار كان يسقيها؟

لقد احاطت يد الغيب فاطمة بعناية خاصة، واعدتها المدرسة النبوية المحمدية الإعداد الخاص الذي حدد منهج حياتها بما يتلاءم ودورها العظيم في رفد المبدأ بالعطاء .. وكما كان الرسول الاكرم(ص) بحاجة الى المرأة العظيمة التي تتجاوب واهداف مسيرته التضحوية وسلوك طريق ذات الشوكة بصعابه وآلامه، فكانت ام المؤمنين خديجة الطاهرة، فكذا صار الحال بالنسبة لعلي امير المؤمنين وازدادت الحاجة بعد رحيل نبي الاسلام المصطفى(ص)، فكانت سيدة نساء العالمين فاطمة الطهر(ع) ، خير زوجة أسوة لخير بعل قدوة لجميع المؤمنات والمؤمنين، وفيها سلام الله عليها يقول زوجها الامير علي(ع) «فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل، ولا أغضبتني ولا عصت لي امراً ولقد كنت أنظر اليها فتنكشف عني الهموم والاحزان». فظهر بهذا الى دنيا الوجود مثال الاسرة المؤمنة المتكاتفة المضحية في سبيل الدين الحنيف، انجبت امامي الهدى وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين «ع»، وافردت زينب الكبرى بطلة كربلاء، الاسطورة في تتبعها آثار امها الزهراء في درء الاخطار عن خط الرسالة الاصيل..

البتول «ع» لم تأنَ في فراش مرضها للميت من ألم المسمار أو ضرب سياط او اسقاط جنين، فذلك له شأن ولربما يطويه زمن النسيان حتى عند روح الزهراء الملتوعة، لكنه الخوف على مستقبل الدعوة ومسارها الذي راح فداء وقرباناً لأجله عظماء الامة وخيرتها بدءاً برسول الله «ص» ومروراً بحمزة سيد الشهداء وجعفر الطيار وارواح زاكيات لاتزال نفحاتها ودماؤها تغذي دوحة الاسلام الخالدة.

الرسول «ص» كان يحكي ويفصل لبضعته فاطمة «ع» كل مّا سيجري عليها وعلى اهل بيته.. لخبرها «ص» بكل معاناتها واحزانها وبأن الذئاب البربرية الوحشية ستقطع اوصال ولدها وعزيزها الحسين في كربلاء، وانبأها بأن قرة عينها زينب ستسبى وتنتهك حرمات الدين، وستمزق امة الخير كل ممزق بعد ان يعتلي اشقاها هامة زوج البتول، اميرالمؤمنين «ع» في محرابه فيقلقها..

وكان «ص» يؤكد في اذن فاطمة مع كل فصل من فصول الحكاية الدرامية، وكأنه يقول لها «بنيتي لا تنسي، انك ابنة محمد.. ولم ابيها» وكانت الزهراء «ع» تبكي بكاء مراً لكل مفصل من الملحمة، وتختمها بضحكة بريئة لما تسمع من مبلغ الوحي «انت اول اهل بيتي لحوقاً بي»، لانها كمال وهبت نفسها للكمال فلابد ان تسير نحو مطلق الكمال، ولانها «ع» كذلك ارادت ان تزرع في قلب التاريخ البشري «ان السعادة والحياة الحقيقية الواقعية هناك في موتها» لذا كانت تبتسم..

نستفهم عظمة هذه الثائرة الربانية التي طأطأ التاريخ لها مبجلاً، فكانت القدوة لعموم المسلمين وللمرأة الفاضلة المجاهدة بشكل خاص.. نستفهم ذلك من خلال اول انطلاقة هادرة وانتفاضة هاتفة في مسجد الرسول الاكرم «ص» بعد وفاة ابيها وحصراً عند انعقاد سقيفة

□□ لقد احاطت يد الغيب فاطمة الزهراء «ع» بعناية خاصة، واعدتها المدرسة النبوية المحمدية الاعداد الخاص الذي حدد منهج حياتها بما يتلاءم ودورها العظيم في رفد المبدأ بالعطاء

بني ساعدة فخطبت خطبتها الشهيرة «... فلما اختار الله لنبيه دار انبيائه ومأوى اصفيائه، ظهر فيكم حسكة النفاق وسمل جلباب الدين ونطق كاظمُ الغاوين ونبغ خامل الاقلين وهدر فنيق المبطلين فخطر في عرصاتكم واطلع الشيطان رأسه من مغرزه هاتفاً بكم فالفاكم لدعوته مُستجيبين وللعزة فيه ملاحظين ثم استنهضكم فوجدكم خفافاً واحمشكم فالفاكم غضاباً فوسمتم غير ابلكم ووردتم غير مشربكم، هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لّما يندمل، والرسول لّما يقبر، ابتداراً زعمتم خوف الفتنة «الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين» فهيهات منكم وكيف بكم وانّى تؤفكون؟ وكتاب الله بين اظهركم، اموره ظاهرة واحكامه زاهرة واعلامه باهرة وزواجره لائحة واوامره واضحة قد خلفتموه وراء ظهوركم، أرغبة عنه تريدون؟ لم بغيره تحكمون؟ بئس للظالمين بدلا..» الاحتجاج: ج١/ص٢٦٣.

فالامر اذن يختلف بالنسبة للزهراء «ع» لما تنتقض، فهي لا تقدم على اية خطوة مجابهة طلبا للجاه او المال او حتى ارثها وحقوقها المشروعة، وانما تقدم على ما يؤدي الى نيل المزيد من رضى الله تعالى ويؤدي الى التعلق الصميمي بالمسار الصحيح وحسبما رسمه لها رسول الله «ص»، فاستغلت ظروف المحنة وعكست معاناتها على المجتمع حتى تركت آثارها الخالدة في دنيا الانسان والى يوم الدين.. ولشدة معاناتها «ع» وردت احاديث الرسول «ص» بحقها ممتزجة بالاذى ومقترنة بالآهات، فقد جاء عنه «ص» انه قال:«فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها، «وهي روحي التي بين جنبي».. والزهراء كما تفردت في حيثيات زواجها من امير المؤمنين«ع» وانفردت بالبهجة والفرحة، كذلك تتفرد في احزانها وتحملها للآلام والصعاب .. فخلدت ذكراها مقرونة بمظلومية تقفز للذهن بمجرد ذكر اسم فاطمة البتول «ع».. فتركت تأثيرها في نفوس البشر..

استخدمت الزهراء عنوان مظلوميتها كوسيلة لاثبات حق زوجها امير المؤمنين في الخلافة وفي التنصب الالهي، فتصدت لرموز الخلافة، ووظفت خطبها وحركتها لإبانة خطأ المتصدين وانحرافهم عن الخط المستقيم، وبهذا تكون «ع» قد مارست نوعا من الضغط الذي وصلت آثاره ردحات التاريخ..

ويتصدر اثر تحرك الزهراء واستشعارها الخوف على مستقبل الدعوة الاسلامية، من خلال تريثنا القليل والقائنا نظرة متفحصة على ما حصل في الامة الاسلامية من احداث ووقائع وحروب كادت ان تؤدي الى الانهيار التام لكيان الدين الحنيف، ومنها حروب الردّة الشهيرة، وانزواء ابرز الصحابة في بيوتهم، وما جرى في كربلاء من جريمة تعد اكبر جريمة وافضح حدث دموي طال آل رسول الاسلام «ص» عن آخرهم قتلا وهتكا وسبيا.. وقد انذرت صاحبة الذكرى فاطمة «ع» بالاخطار الحاصلة واجملتها بحديثها لما سألت وهي في فراش موتها عن صحتها وحالها من قبل بعض النسوة اليكم بعض مقاطعه:

«.. اصبحت والله عائفة لدنياكن، قالية لرجالكن.. فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخطل الآراء وزلل الاهواء، وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون.. ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة، ومهبط الروح الامين.. الا هلم واستمع وما عشت اراك الدهر عجبا، وان تعجب فعجب قولهم، ليت شعري الى اي سناد استندوا؟ وعلى اي عماد اعتمدوا؟ وبأية عروة تمسكوا؟.. ويحهم «افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع لم لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون..»

الخطاط السوري علي طه: النستعليق خط رشيق وبرمج لكتابة نهج البلاغة

دمشق / خاص / كيهان العربي:

في لقاء مع الخطاط السوري الاستاذ علي طه شقيق خطاط القرآن الشهير عثمان طه، جمعنا به في داره اوضح انه وشقيقه توارثا الخط اباً عن جد، وقد بدأ رحلة تعلم الخط منذ نعومة اظفارهما على يد والدهما الذي كان يعني بالخط خاصة ذلك المشحون بقدسية الحرف القراني او الاحاديث الشريفة. ويفيد الاستاذ علي ان جده لابيه كتب مصحفاً كاملاً وان عدة الخط اكتملت لدى الحفيدين وهما ينيفان على العشرين بقليل.

وعن اساتذته الذين اخذ عليهم الخط بعد والده يقول الاستاذ علي انه مدين بالدرجة الاولى لشقيقه عثمان طه الذي حصل على اجازته بالخط من الخطاط التركي الشهير المرحوم حامد الامدي، امّا خطاطنا فيقول انه حصل على اجازته بالخط من شقيقه عثمان طه ذائع الصيت من خلال المصحف الذي خطه بنسخ جميل وقفت المؤسسات المعنية في الجمهورية الاسلامية على طبعه عدة مرات.

ورداً على تساؤلنا حول اتصاله بالخطاطين الايرانيين اعرب قبل كل شيء عن اسفه البالغ في عدم اتاحة الفرصة له بالاتصال بالخطاطين الايرانيين بسبب المنهاج المضغوط الذي تخلل زيارته ايران التي استغرقت زهاء الاسبوع، وبخصوص رأيه بالفن الايراني وخاصة الخط قال:

رغم عدم اتصالي بالفنانين الايرانيين خلال زيارتي للجمهورية الاسلامية لكني استطعت ان اكون فكرة شاملة وراسخة حول الخط الايراني وذلك من خلال متابعتي للنتاجات الخطية المنتشرة في المساجد والشوارع واللوحات الجدارية الخطية. ولما عدت من ايران كنت شديد الاسف على عدم تمكني من تفقد المخطوطات الفنية التي تزخر بها مكتبة الامام الرضا عليه السلام حيث فوجئت بان يوم الزيارة كان يوم عطلة رسمية فحيل بيني وبين الاغتراف من ذلك المنهل المتدفق. وقد وصف خط النستعليق الايراني، بانه خط رشيق ويتميز بشفافية خاصة.

وعن مدى تعاونه مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية بخصوص الافادة من امكانياته وطاقاته الفنية الهائلة قال الاستاذ علي طه: طيلة ٢٥ عاما الهمني الله قدرة كتابة القرآن بالكامل والنقطة المهمة هي اختيار خط جديد ابتكرته واعتمدته في كتابة المصحف الذي تمت كتابته قبل عشرين سنة واسميت الخط المبتكر بالخط «الثلاثي» ذلك انه مزيج من ثلاثة خطوط هي الثلث والاجازة والنسخ، وها انا بانتظار رد مسؤولي المستشارية بعد ان زاروني في البيت اكثر من ثلاث مرات اطلعوا خلالها على مشاريعي.

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته
قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم
هدية الى صحيفة كيهان العربي — الخطاط علي طه عام ١٩٩٦م

وعن سبب تناقص الاهتمام بهذا الفن العريق وهذه ظاهرة شمولية عمت جميع البلدان الاسلامية تقريباً، اكد الاستاذ علي طه هذه الظاهرة المؤسفة وبعد آهة قال:

انني دائم التاسف لهذه الظاهرة التي دبت الى هذا الفن العريق والتجاهل الذي اصابه بالمقارنة مع السنوات والقرون السالفة.

ان هذا الفن العالمي النادر الذي تحدث عنه لشهر فنان عالمي وهو الرسام الفرنسي الشهير بابلو بيكاسو قائلاً:

انني استطيع ان اصل حداً ابعد من الفن والرسم ولكن الخط الاسلامي سبقني باشواط بعيدة.

اما فيما يخص اثر التكنولوجيا واجهزة الكومبيوتر على مسيرة الخط الاسلامي فقد استبعد الاستاذ علي ان يكون لهذه التقنية والاجهزة اثر كبير على مسيرة الخط لانه مادام الجهاز بحاجة الى الانسان الفنان لتغذيته بالحرف الجميل المبدع فانه مخافة على الخط من هذه الاجهزة.

وتبه الاستاذ علي طه الى مشروع آخر اقترح عليه تنفيذه من قبل المسؤولين في الجمهوورية الاسلامية ويتضمن كتابة نهج البلاغة وهو الذي يضم بين دفتيه مجموعة الخطب والاقوال المأثورة التي خلفها سيد البلغاء والمتكلمين الامام علي عليه السلام، واوضح انه قدم نماذج للمسؤولين بهذا الخصوص وهو ينتظر الرد منهم للبدء بتنفيذ المشروع.

يشار الى ان الاستاذ علي طه من مواليد عام ١٩٣٣ اي يبلغ من العمر ٦٣ عاماً فيما يكبره شقيقه الخطاط الشهير عثمان طه بثلاث سنوات وهما يمارسان الخط بكل جدية وابداع.

صحيفة باكستانية تنتقد سياسة اسلام آباد ازاء الصراع الافغاني

اسلام آباد / ارنا: انتقدت صحيفة باكستانية يوم امس الاربعاء بشدة السياسة الباكستانية ازاء الازمة الافغانية محذرة من العواقب الوخيمة لتصعيد الازمة واراقة المزيد من الدماء وتقسيم هذا البلد.

وكتب صحيفة /نواي وقت/ الواسعة الانتشار والتي تصدر باللغة الاردية في مقال لها تقول: يبدو ان باكستان لاتتبع سياسة واضحة ومدروسة، وانها تختار اولويات الآخرين وتتخذها سياسة لها .. ووفق ما تقوله الصحيفة فان تنفيذ هذه السياسة لايحقق سوى اهداف القوى الاجنبية في افغانستان، ولن تحصد منها باكستان سوى الخسارة.

واعتبر نصرت ميرزا كاتب المقال ميليشيا «الطالبان» بانهم عناصر ظهروا الى الوجود تحت رعاية وكالات التجسس الامريكية والانجليزية، مضيفا بان «الطالبان» وبعد استيلائهم على كابل فرضوا احكاما باسم الاسلام شوهوا من خلالها الصورة الناصعة للدين الاسلامي في العالم.

واشار المقال بان باكستان ظلت وحيدة في سياستها تجاه القضية الافغانية وان كلاً من ايران ودول آسيا الوسطى وروسيا والعديد من الدول قد اعربت عن قلقها من اقتحام الطالبان للعاصمة كابل.

ونوّهت /نواي وقت/ بان ميليشيا «الطالبان» ينفذون السياسة الامريكية في افغانستان بالاضافة الى ان امريكا تنوي تقسيم هذا البلد الى قسمين ليتسنى لها زعزعة امن واستقرار المنطقة.

وفي الختام دعا كاتب المقال المسؤولين الباكستانيين الى اعادة النظر في سياستهم حيال افغانستان، وان يسعوا من اجل وحدة الاراضي الافغانية وتشكيل حكومة تشارك فيها جميع الفصائل الافغانية.

امريكا وسياسة القوة

□ حمل القصف الامريكي للعراق فور دخول الجيش العراقي مدينة اربيل تاكيداً جديداً على ان العنف يحتل في السياسة الامريكية مركز المحور او الصدارة، وان كل من لا يضع هذا في اعتباره يخطيء في التعامل وتلك السياسة او فهمها.

ان ما تخصصه الادارة الامريكية من موازنة عسكرية بعضها معلن وبعضها غير معلن، او غير مباشرة، يجب ان يعطي قارئه تلك السياسة القاعدة الاساسية في فهمها فالذين يقراون السياسة من خلال التصريحات المعلنة او من خلال التقارير والتعليقات الصحفية، ولا يولون الاهتمام الكافي لما يجري في الميدان العسكري من انتاج وتحشيد للاسلحة ومن ابحاث لتطويرها، يظلون اسرى الظاهر والسطح. وان بعضاً من هؤلاء يشهدون ممارسة العنف، ويقراون عن سياسة تعتمد ممارسة الضغوط المختلفة بما فيها التلويح باستخدام القوة، ثم يعودون الى الحكم على السياسة من خلال ما يعلن من تصريحات.

ولا يقتصر الوقوع في هذه الاخطاء في فهم السياسة عند التعامل والسياسة الامريكية، وانما يمتد ليطبق بجدارة في التعامل والسياسة الاسرائيلية فبينما كان رابين وبيريز يتحدثان عن السلام والتعاون وازالة العدوان اتجر البعض الى فهم السياسة الاسرائيلية من خلال هذا الحديث، فلم يلحظوا ما يجري في الميدان العسكري من صفقات اسلحة امريكية جديدة ومن تطوير للصواريخ، هذا دون ذكر ما يجري في ميدان الاسلحة النووية والجرثومية.

فالذين يتعاملون والسياسة الاسرائيلية ويحجبون عن اعينهم ما يجري في الميدان العسكري الاسرائيلي يذهبون بمصير الامة الى الكارثة، ولا يغير من هذه الحقيقة عقد اتفاقات سلام حتى لو اخذت طابع سلام شامل، فالحروب تخرج من رحم «السلام» بين الدول، ولا تخرج من رحم الحروب.

ولولا ذلك لكانت الحرب بمعناها العسكري مستمرة بلا توقف انما لابد من التوقف الذي يعقبه اتفاقات ما وسلام ما ومن هنا تعود الكرة لتلد حرباً جديدة، وهذا ينطبق اكثر ما ينطبق على الدول الكبرى والدول العنصرية التوسعية مثل الكيان الاسرائيلي.

فمن يرى تطويراً مستمراً للاسلحة والقوى العسكرية كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية او الكيان الاسرائيلي عليه ان يتاكد بلا اوهام ان ذلك لا يفعل هواية فالتكاليف هنا باهظة للغاية، وهي تاكل من قوت الشعب وجهده وعرقه، ومن ثم يجب عليها ان تعيد مردوداً يزيد اضعافاً طبعاً، لعل من اهداف الجهات التي تعتمد العنف وسياسة القوة ان تصل الى حد من الجبروت العسكري يفرض على الخصم الاستسلام دون مواقعة في الميدان العسكري، ولهذا يلحظ السعي المحموم المبالغ به من قبل امريكا والكيان الاسرائيلي على زيادة التسلح وتطوير الاسلحة، لاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة من اجل الوصول الى سيطرة عسكرية شبه مطلقة تفرض الاستسلام على الخصم بلا قتال.

اما من جهة اخرى فان هذه الحقيقة لاتغيب عن اذهان الدول الكبرى الاخرى او الدول التي تحترم نفسها من بين الدول العربية والاسلامية ودول العالم الثالث، والكل يتذكر اصرار العهد الديغولي في مرحلته الثانية، وقد اصر شيراك الرئيس الفرنسي على اجراء تلك التجارب بالرغم من الحملة الشعواء التي شنت ضده، فقد ادركت القيادة الفرنسية انها لاتستطيع ان تلعب دوراً في السياسة الدولية او تحافظ على مصالحها او تنميها مالم تملك قدراً من القوة النووية والامكانات العسكرية، ومن هنا جاءت الحملة الشعواء التي غذتها امريكا والحركة الصهيونية ضد تلك التجارب تحت ستار الخضر والحفاظ على الطبيعة، ومن هنا جاءت قوة السياسة الشيراكية الفرنسية بعد اتمام تلك التجارب وتحقيق غاياتها.

وان الامر لكذلك بالنسبة الى روسيا، فالذين حكموا روسيا من زاوية الحالة الاقتصادية او الفوضى الامنية، والسياسة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لم يلحظوا ما كان يجري في ميدان تطوير التكنولوجيا العسكرية الروسية، فروسيا مازالت تولي اهمية خاصة لقدرتها النووية والصاروخية فضلاً عن قدرتها في الاسلحة التقليدية، الامر الذي يفترض من محللي السياسة الروسية ان يتعاملوا مع روسيا باعتبارها دولة كبرى، ومن ثم يجب ان يتوقعوا ان تنعكس قدرتها العسكرية على سياساتها الخارجية وموقعها الدولي، وهو ما اخذ يطفو على السطح الآن ليذهب بكثير من الآراء التي اعتبرت روسيا انتهت ولم يعد لها من شان في السياسة الدولية.

اما بالنسبة الى الصين فان كل شيء يجري هناك بهدوء وصمت ورفق فيما يتعلق بتطوير القدرات العسكرية بما في ذلك الصاروخية والنووية، فالصين تعلم انها لن تستطيع الدفاع عن استقلالها، او وحدة اراضيها او تطوير اقتصادها ما لم تكن لها قوة عسكرية مهيبة.

بكلمة، اذا كانت الولايات المتحدة القوة الكبرى الاولى في العالم، واذا كانت سياستها تعتمد في اساسها على عضلاتها العسكرية كلما «لزم الامر»، واذا كانت تمارس العنف كلما «لزم الامر» كذلك، تذكيراً لمن ينسى او ترويعاً له، فان العالم كله، لاسيما الدول الكبرى، سيظل يعيش على شفير الهاوية، او سيبقى في حالة سباق في التسلح، وستستمر بؤر التوتر، وسياسات التدخل والعدوان.

وان الامر كذلك بالنسبة الى منطقتنا اذ تلتقي العدوانية الاسرائيلية والعدوانية الامريكية لتضعا الدول العربية، وفي المقدمة مصر وسورية والسعودية، امام خيار الاستسلام او خيار المواجهة على اختلاف الوانها، وهذا امر ممتد الى ايران وتركيا وباكستان، وهو الذي يفسر من حيث الجوهر ما شهدته وتشهده مسيرة التسوية من التازم، وما يتعرض له العراق من حصار وعدوان، وتتعرض له ليبيا والسودان من عقوبات، وما تواجهه ايران من تهديدات ومحاولات احتواء يعتمد المقاطعة والقوة والحصار.

وبالمناسبة لو كتب هذا الكلام قبل عشر سنوات او عشرين سنة لما وجد من يستهجنه او يعتبر فيه جديداً، لكن كتابته اليوم تصدم الكثيرين ممن روجوا للنظام الدولي الجديد الذي ستحكمه الشرعية الدولية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، وبشروا بصلح مع الكيان الاسرائيلي يؤدي الى بناء شرق اوسط جديد يسوده التعاون، وقد وصل الامر بالبعض الى مراجعة كل ما قيل عن الصهيونية او الطبيعة العنصرية التوسعية العدوانية الاسرائيلية، واخذت تنزل عبارة السياسة الامبريالية الامريكية في اذهانهم نزول المطرقة على الرأس.

وبدا مثل هذا الكلام كانه احياء العظام وهي رميم، لكن من من هؤلاء يستطيع ان ياتي بدليل واحد ولو ثانوي وغير مهم على ان شيئاً تغير في السياسة الخارجية الامريكية عن مرحلة الحرب الباردة، بمعنى الانتقال من حالة الامبريالية الى حالة الحرص على السلم والشرعية الدولية وسيادة المنطق والعقل في العلاقات الدولية، بل ان الامر عكس ذلك فالسنوات الخمس شهدت ميلاً للسيطرة والهيمنة العالمية لدى امريكا اكثر من اي يوم مضى، اي تعمقت النزعة الامبريالية عن ذي قبل، فامريكا اليوم تسعى لاخضاع روسيا وفرنسا والصين واليابان واوروبا عموماً كما لو انها بلدان من العالم الثالث، وهي تتصرف مع دول العالم الثالث باعلى درجات العنجهية وتصدير الاوامر. وما تفعله من نشر لقواتها العسكرية في العالم لم يسبق له مثيل، وما تحاول فرضه في ميدان العلاقات الاقتصادية، بما في ذلك التجارة الدولية، لا يصدر الا عن قاطع طريق او قرصان، ولعل القانونين اللذين اصدرهما كلينتون مؤخراً بمعاقبة الشركات التي تتعامل مع كوبا او تستثمر في ايران ليستعيدان سياسات الدول الاستعمارية في القرن التاسع عشر ثم ياتي العدوان على العراق بعد دخول الجيش العراقي مدينة اربيل لينزع اخر وهم عن حرص امريكا على العمل من خلال الامم المتحدة او مراعاة الشرعية الدولية حتى من حيث الشكل، فالرسالة هنا موجهة لروسيا وفرنسا والصين قبل ان تكون موجهة الى صدام حسين، انها رسالة تقول لا انتظر موافقتكم او سكوتكم ان كان لكم اعتراض او تحفظ فموقعكم في التحالف موقع التابع فاما تتبعون واما اتصرف كما اشاء.

> □□ ثم ياتي العدوان على العراق بعد دخول الجيش العراقي مدينة اربيل لينزع اخر وهم عن حرص امريكا على العمل من خلال الامم المتحدة او مراعاة الشرعية الدولية حتى ولو من حيث الشكل، فالرسالة هنا موجهة لروسيا وفرنسا والصين قبل ان تكون موجهة الى صدام حسين، انها رسالة تقول لا انتظر موافقتكم او سكوتكم ان كان لكم اعتراض او تحفظ فموقعكم في التحالف موقع التابع فاما تتبعون واما اتصرف كما اشاء.

على ان هذه الرسالة لم تحقق هدفها هنا، بل ارتدت على السياسة الامريكية بالرغم من تاييد بريطاني حار لها، ففشلت كل الجهود لإصدار قرار من مجلس الامن يؤيد العدوان او «الاجراء» العسكري الامريكي، وهي اول صفعة تحدث بهذه القوة لامريكا وبريطانيا في مجلس الامن، فروسيا لم تعبر عن قلقها فحسب وانما ايضا استعادت لغة الحرب الباردة في وصف التصرف الامريكي ازاء العراق، وجاء الرد الصيني بالقوة نفسها، اما الرد الفرنسي فقد كان حاسما في امالة الكفة في غير مصلحة امريكا في مجلس الامن، واذا اضيف الى ذلك شبه اجماع عربي تراوح بين التحفظ وابداء القلق ورفض التعاون، فان العالم عموما يكون قد اخذ يستعيد انفاسه من صدمة حرب الخليج الثانية، وانهيار الاتحاد السوفيتي، وبدأت السياسات الدولية فيما يتعلق بالدول الكبرى الاخرى غير امريكا وبريطانيا تستعيد توازنها كما ان الوضع العربي بعمومه يعطي مؤشراً للوضع العالمي على مستوى العالم الثالث عموماً فالفشل الامريكي – البريطاني في مجلس الامن، وبقضية احد اطرافها الرئيس العراقي صدام حسين، يحمل مغزى هاماً جداً، لقد ظنت امريكا وبريطانيا ان من غير الممكن لاية دولة من الدول الكبرى الا تضطر الى الوقوف ضد صدام حسين بسبب خصوصية النظام العراقي والوضع العراقي، كما ظنتا ان الدول العربية، لاسيما مصر والسعودية، ستقبلان بالخطوة الامريكية، قناعة او حرجا.

ان الفشل الذي واجهته امريكا في مجلس الامن وبالنسبة الى الموقف العربي والاسلامي والعالم ثالثي عموما يؤشر الى بداية مرحلة جديدة يهدد امريكا بعزلة متزايدة وقد يزيد من حالات المقاومة لها على مستوى الدول، بل قد تجد بريطانيا نفسها تراكم الخسائر بسبب تبعية مهينة وراء سياسة امريكية تتسم بالعدوانية

> ■■ ان الفشل الذي واجهته امريكا في مجلس الامن وبالنسبة الى الموقف العربي والاسلامي والعالم ثالثي عموماً يؤشر الى بداية مرحلة جديدة يهدد امريكا بعزلة متزايدة وقد يزيد من حالات المقاومة لها على مستوى الدول.

والغطرسة، كما حدث في تجربة العدوان الاسرائيلي على لبنان، والذي راحت بريطانيا بعده تحاول ازالة الاثار السلبية لموقفها وراء السياسة الامريكية في تاييده.

لابد من ابداء تخوف هنا عند هذه المرحلة من الصراع على جبهة العراق، من ان يقوم النظام العراقي بسياسات او اجراءات قد تستغلها امريكا لاحراج المواقف العربية والروسية والفرنسية والصينية فتاخذ مواقف التاييد او الحياد للعدوان الامريكي القادم، فاذا ما تنبه العراق الى هذه المسالة واذا ما استمرت امريكا في ارتكاب الاخطاء الفاضحة هناك فان ما جرى بتجربة العدوان الامريكي المذكورة اعلاه سيتكرس لحساب وضع دولي افضل في مواجهة امريكا، ولحساب وضع في العراق افضل ضد العدوان الامريكي عليه.

وعودة الى الذين راحوا يراجعون مواقفهم السابقة من الطبيعة العنصرية العدوانية للصهيونية والدولة العبرية، كما فعلوا بالنسبة الى الطبيعة الامبريالية لامريكا، ينشأ السؤال هل يمكنهم ان ياتوا بدليل ولو ثانوي على مسوغ لتلك المراجعة بمعنى الانتقال من حالة الاغتصاب لفلسطين وتهويد القدس وسياسة الاستيطان والتهديد باستخدام القوة والتوسع واستمراره في جنوبي لبنان والجولان، او في التعامل والشعب الفلسطيني وحقوقه الاساسية حتى في حدودها الدنيا التي سبق واقرتها قرارات هيئة الامم المتحدة الى حالة مغايرة ولو بنسبة عشرة بالمائة او اية نسبة بالمائة، وحذار ان يستشهد احد بمثل المناطق التي سلمت لمنظمة التحرير الفلسطينية او بعبارة اخرى باتفاقي اوسلو ١ واوسلو ٢، لان هذا المثل قدم نموذجا للعنصرية الصهيونية وسيطرتها على فلسطين وعلى التعامل وحقوق الفلسطينيين وكرامتهم اسوأ مما حدث في اي وقت سابق، بل وصل الامر هنا الى سعي الدولة العبرية الى وضع النير في رقاب الفلسطينيين واخضاعهم لخدمة مشروعها فضلا عن التوجهات التي عبر عنها بيريز وهي الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط تحت عنوان يقول «قبول العرب بالقيادة الاسرائيلية».

هنا ايضا تكون الطبيعة العنصرية التوسعية الصهيونية قد تكثفت وتضاعفت بنزعة السعي للهيمنة السياسية والثقافية والاقتصادية على الفلسطينيين والعرب تحت مظلة القوة العسكرية الاسرائيلية المتعاظمة والتاكيد المتعاظم لها.

ولهذا ينبغي للحقائق ان تعود مرة اخرى لتصدم الوضع العربية والاسلامي كله، وبداية الوضع الفلسطيني، اي ينبغي للاوهام التي سادت بعد حرب الخليج الفارسي وتفكك الاتحاد السوفيتي والقائلة بانتهاء عصر المقاومة والمواجهات وانتهاء عصر التضامن العربي وقول لا لامريكا واسرائيل، ان تزول لترى الاشياء كما هي.

طبعا لن تتكرر الاشكال التي عرفتها المراحل السابقة للمقاومة والمواجهات، والعمل العربي الموحد والمشترك، لا على المستوى الشعبي ولا على المستوى الرسمي، ولكن التحديات الآتية من السياسات الامريكية على مستوى المنطقة العربية والاسلامية كلها، والتحديات الآتية من الدولة العبرية لابد لها من ان تعيد الحسابات مرة اخرى حتى بالنسبة لمن غاصوا في بحر الاوهام بضع سنين ولابد لها من ان تولد اشكال مقاومتها ومواجهتها.

عن فلسطين المسلمة



العلمانيون: نفضل الكحول على عصير الفواكه!

صلاح الدين

□ الاحداث والتطورات التي تشهدها تركيا حالياً، قد لفتت انظار الرأي العام ليس فقط في هذا البلد والمنطقة فحسب، بل انظار جميع المراقبين الدوليين، وخصوصاً العالم العربي ومن الناحيتين الأيديولوجية والستراتيجية، بالرغم من ان هذه التطورات لاتزال تجري في بوتقة قوانين النظام العلماني من الناحية السياسية والاجتماعية. الا انه وباعتراف الجميع فان عجلة سياسة التغريب التي بدأت في هذا البلد منذ «٧٥» عاماً، حيث اثرت على العالم الاسلامي قاطبة، فانها اضحت اليوم تتباطأ في مسيرها، حتى بات الغرب يتلقى هذه المشكلة بانها من اهم قضاياه وهو يضرب اخماساً على اسداس لايجاد الحلول الناجعة لها.

في الاسبوع الماضي نقلت بعض وسائل الاعلام الغربية وخصوصاً صحيفتا دي فولت ونيويورك تايمز الامريكيتين حادثة طريفة تتلخص بمايلي: «منذ ان تم انتخاب نجم الدين اربكان لرئاسة الوزراء في تركيا، فان جنرالات الجيش التركي يمتنعون من تعاطي الكحول امام اربكان احتراماً له، ويتناولون عصير الفواكه مثله، الا ان رئيس الاركان العامة للجيش التركي ومن اجل ان يظهر نفسه بان افكاره ورؤيته لاتتطابق مع افكار ورؤية اربكان، فانه يتعمد في طلب المشروبات الكحولية في الجلسات التي تعقدها الحكومة، ويتناول الكحول وفي حضور اربكان او بالطبع فان اربكان لا يبدي بل لا يعير ادنى اهتمام على تصرف الجنرال التركي، حتى لا يرتكب عملاً يكون خارج اطار القوانين العلمانية، ولهذا فان قادة الجيش يسعون بقدر الامكان ان يعقدوا جلساتهم الامنية من دون حضور اربكان، هذا الجيش هو نفسه الذي اطاح مرتين بحكومة الرئيس سليمان دميريل في الاعوام «١٩٧١ و ١٩٨٠»، ويسعى اليوم بان يكون مفتاح حل جميع المشاكل، ويبدو ان هذا الاسلوب حدده حلف الناتو للجيش التركي، لان الغرب لا يتحمل وهو يرى ثمرة جهوده التي استمرت «٧٥» عاماً في طريقها الى الزوال والفناء، لقد اضحى الجيش التركي منذ الانقلاب العسكري «١٩٦٠» مؤسسة تصدر الاوامر الى الساسة الاتراك، بحيث لا يستطيع اي سياسي ان يتخذ قراراً مهما من دون ان ينال شارة التاييد من الجيش ليكون طبقاً للمواصفات والمقاييس المعمول بها في المؤسسة العسكرية التركية، ولهذا يعتقد بعض المحللين.

بان الجيش سوف يتدخل وبشكل مباشر في ادارة البلاد، الا ان الاستطلاعات تشير بان حنكة اربكان وسياسته الحاذقة في المجتمع التركي ستستقطب اعدادا كبيرة من الانصار يوما بعد يوم، ويعتقد المحللون الغربيون بدورهم بان تدخل الجيش وقيامه بانقلاب عسكري سوف يزيد الطين بلّة وخاصة في هذه الظروف البالغة الحساسية.

وعلى ضوء هذا، فهل يرضى الغرب بالاساليب والاجراءات المدروسة التي يتبعها اربكان لتغيير وجهة سياسة تركيا الخارجية؟ وان اربكان يقوم بهذه التحركات في حكومة ائتلافية، فماذا يبقى من النظام الحالي المبتني على القيم والمباديء الغربية، فيما لو وصل حزب اربكان الى السلطة بمفرده؟ بالتاكيد، فان الغرب لا يقبل ولا يرضى بهذه الاعمال، حتى ان وسائل الاعلام الامريكية والانجليزية والالمانية قد افصحت عن هذا الامر، في مقالاتها وتقاريرها في الاسابيع الاخيرة وبشكل واضح وفي هذا الظرف الحساس، اي في الوقت الذي كان اربكان يقوم بزيارة الدول الافريقية، ومن بينها ليبيا.

زيارة اربكان الى ليبيا واجهت معارضة شديدة من قبل امريكا، لان واشنطن تنظر الى ليبيا بانها من الدول التي ترعى وتقدم الدعم الى الارهاب فكيف يتم التزام الصمت ازاء زيارة رئيس وزراء بلد يعتبر عضوا في الناتو وحليفا لامريكا الى طرابلس دون ان يستاذن الامريكان؟! وفي معرض ردّه على سؤال للمراسلين حول احتمال ان تتعرض المصالح التركية الى الخطر، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية: «ان المصالح المادية تعتبر قضايا نسبية ازاء قضية مكافحة الارهاب! ومن الآن فصاعدا نعلن بان اي اتفاق تبرمه تركيا مع ليبيا غير معترف به من قبلنا»!

الا ان التصريحات المفاجئة واحيانا العجيبة والغريبة لمعمر القذافي وفي حضور اربكان قد فسحت المجال لمنافسي اربكان بالتصيد في الماء العكر، فكانت كالعاصفة التي فجرت الضجيج ضد اربكان، بحيث اقامت وسائل الاعلام التركية الحكومية والخاصة الدنيا ولم تقعدها، فبدأت ببث سمومها الزعاف ضده، لانها تعتقد بأن كرامة وحيثية الحكومة التركية قد انسحقت تحت اقدام القذافي!

ولكن الملفت للنظر، انه في الفترة نفسها، وفي الوقت الذي كان الرئيس التركي سليمان دميريل يقوم بزيارة الى ايطاليا، انتقد الرئيس الايطالي تركيا، وتفوه بكلمات اغلظ مما تفوه بها القذافي فماذا فعلتم؟ وجهتم دعوة لزيارة السيدة ميتران في عهد رئاسة فرانسوا ميتران الى تركيا. فجاءت واعتبرت عناصر (PKK) بانهم (المقاتلون الداعون الى الاستقلال) فماذا فعلتم؟ سمحت الحكومة البلجيكية لـ (PKK) بتاسيس مجلة برلمان لها تحت عنوان (البرلمان الكردي)، فماذا فعلتم؟

واخيرا وليس اخرا ذهب السيد دميريل الى ايطاليا، وسمعتهم بالانتقادات التي وجهها الرئيس الايطالي الى تركيا، فماذا كان رد فعلكم؟

كل هذه الاسئلة التي طرحها اربكان ظلت من دون جواب، حتى جاء احد قادة حزب الوطن الام، ليترحمَ على حال العلمانيين ويصل لنجدتهم، فخرج في التلفزيون التركي ليقول: «بامكان الغربيين ان يقولوا: لماذا لانهم اصدقاؤنا»؟!!

د. ولايتي يبحث مع الرئيس رحمانوف .. تتمة

مجموعة او حزب بمفرده.

ودعا الدكتور ولايتي المنظمات الدولية الى بذل مساعيها لوضع حدّ للتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لافغانستان.

على الصعيد نفسه اكد الرئيس الكازاخي نور سلطان نظربايف والدكتور ولايتي وزير الخارجية في آلماتي ان الحل الوحيد للازمة الافغانية يتمثل في التفاهم والتقاء وجهات نظر جميع الفرقاء في هذا البلد.

وقال الرئيس نظربايف مخاطبا د.ولايتي، لقد تطابقت اراء بلاده وايران خلال السنوات الاخيرة على جميع الاصعدة.

واكد نظربايف وجوب وقف القتال بسرعة حقنا للدماء في افغانستان ودعا جميع الفصائل المتناحرة الى تسوية الخلافات بالحوار البناء.

وسلم الدكتور ولايتي في هذا اللقاء رسالة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى نظيره الكازاخي والتي يؤكد فيها ضرورة انهاء التناحر الدموي واهمية تعاون البلدين الوثيق والواسع في المجالات كافة.

وانهى د. ولايتي زيارته التي استمرت يوما الى آلماتي وتوجه بعد ذلك مودعا من قبل وزير خارجية كازاخستان الى دوشنبه عاصمة طاجيكستان.

هذا وكان الرئيس الكازاخي قد قال لسفير ايران الجديد في آلماتي ان كازاخستان تولي اهتماما متميزا لعلاقاتها مع ايران التي تعتبرها الصديق الحميم في شتى الميادين.

واضاف الرئيس نور سلطان نظربايف: ان ارادة البلدين ارست دعائم العلاقات على النحو المنشود والامل كبير باتساع اطار هذه العلاقات.

وكان السفير الايراني الجديد السيد حسن قشقاوي قد اعرب لدى تقديم اوراق اعتماده عن امله بأن تستخدم كازاخستان الخط الحديدي الذي يربط مشهد ـ سرخس وتجن لنقل البضائع لزيادة حجم التبادل التجاري سواء مع ايران او الدول الاخرى.

وقدم السفير كذلك دعوة الرئيس رفسنجاني الى الرئيس الكازاخي لزيارة سواحل ايران على بحر الخزر والتعرف على الامكانيات والتقدم الملحوظ في هذه المنطقة حيث قبلها بارتياح.

وكان السفير يشغل منصب مستشار وزير الخارجية وعضو اللجنة السياسية الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي خلال دورته الرابعة.

من جهة اخرى تم بحث الروابط الثنائية وسبل توسيع التعاون الاقليمي والاوضاع في افغانستان في اللقاء الذي جرى يوم امس الثلاثاء بين وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور «علي اكبر ولايتي» ونظيره الكازاخي «قاسم جامرت توتايف» وذلك في العاصمة الكازاخية الماآتي.

ووصف وزير خارجية كازاخستان مسيرة التعاون وتبادل وجهات النظر بين البلدين بشأن أهم التطورات الاقليمية والعالمية بالايجابية واشار الى ازمة افغانستان قائلاً بأن وجهات نظر الجانبين متشابهة في هذا المجال.

من جانبه اشار وزيرخارجية ايران الى الاوضاع الراهنة في افغانستان قائلاً بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعو الى احلال الامن والاستقرار في افغانستان وتعتبر اجراء المباحثات بين المجموعات بانه افضل طريق لتوفير الامن للشعب الافغاني والمنطقة.

وكان ولايتي قد وصل يوم الثلاثاء الى الماآتي المحطة الثانية من جولته في دول آسيا الوسطى.

الى ذلك فقد شدد الدكتور علي اكبر ولايتي مرة اخرى على ان الازمة الافغانية لايمكن تسويتها عسكرياً ويجب حلها بالطرق السلمية.

المفكر الفرنسي المسلم رجاء غارودي: حاربوا.. تتمة

يجب ان توجه لامريكا واقتصادها القومي وانا ادعو الى مقاطعة امريكا اقتصاديا لان مقاطعة اسرائيل وحدها لن تكون فعالة.. في حرب اكتوبر ١٩٧٣ استطاعت مصر ان تحقق نصرا عظيما لكن امريكا انقذت اسرائيل من الهزيمة بالجسر الجوي من احدث الاسلحة التي وصلت الى جبهة القتال مباشرة وبجنود وضباط يحملون الجنسية المزدوجة الامريكية والاسرائيلية.

واضاف ان الفصل الرئيسي في كتابه القادم سيكون بعنوان الولايات المتحدة هي طليعة التدهور في العالم وقال سوف احدد بالتفصيل الدور الامريكي القذر الذي تلعبه ضد شعوب العالم وواجب الشعوب في التصدي والمقاومة من جديد ضد هذا المستعمر الذي يريد الاستعمار الاقتصادي والروحي لكافة الشعوب وكما قلت على كل انسان منا في العالم ان يبدا في المقاومة ضد الولايات المتحدة الامريكية.

وقال غارودي ان الاسلام هو امل الانسانية ويجب ان يكون دوما هو امل الانسانية وكما كان دينا عظيما في الماضي يمكن ان يكون دينا عظيما في الحاضر والمستقبل لكننا نشهد الآن صورا مشوهة للاسلام متمثلا في نوع من النفاق في المثل الذي ضربته بالسعودية.

وقال يجب الا نفرض في القرن العشرين قوانين كانت لها مغزاها ومعناها في الماضي وهذا ما يقلل من وضع الاسلام حاليا مثل ما تنادي به حركة طالبان الآن في افغانستان من تحريم تعليم المرأة وتحريم عملها.

واكد السيد غارودي بان امريكا اعتبرت الاسلام بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق عدوها وذلك للابقاء على حيوية تسويق صناعاتها العسكرية. واضاف: ان امريكا تتهم الاسلام بانه يهدد عبر «الارهاب» النظام العالمي.

وقال في اللقاء الذي حضره مئات الكتاب والمراسلين يتقدمهم امين عام الجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد ورئيس نقابة الصحفيين المصريين: بعد انهيار النظام الملكي في ايران، منحت امريكا دور الشرطي لـ «اسرائيل» وذلك بهدف الحفاظ على مصالحها النفطية في منطقة الشرق الاوسط.

واردف: مصالح امريكا و «اسرائيل» في الشرق الاوسط واحدة، فالاولى تهدف الى استمرار تدفق النفط لصالحها باسعار زهيدة والثانية تعيش وتفكر بحلم «اسرائيل» الكبرى.

واشار السيد غارودي الى ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق شيمون بيريز اتهم في مؤتمر شرم الشيخ، ايران بدعم الارهاب لكنه لم يقدم ولا دليل واحد على ادعائه.

واكد المفكر الاسلامي المعروف بأن الكيان الصهيوني يعتبر كل مايتعارض مع احتلاله ارهاباً!

الرئيس رفسنجاني يؤكد .. تتمة

من مليارى انسان معظمهم من النساء والاطفال يعانون من نقص في عدة مواد غذائية.

وحول برامج تنظيم الاسرة، قال السيد مرندي: ان وزارة الصحة افلحت في خفض معدل المواليد من ٩ر٣ بالمائة قبل عشر سنوات الى ٥٦ر١ بالمائة خلال العام الحالي.

اما السيد ايراواني وكيل وزارة جهاد البناء فقد قال في كلمته: ان قيمة المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية التالفة تبلغ نحو ٦ر٣ مليار دولار سنويا.

من جانبه قال المهندس جلال رسولي مساعد وزارة الزراعة: ان معدلات استهلاك الغذاء ازدادت في الفترة ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٩٤، بالنسبة للقمح بنسبة ٥١ بالمائة والرز بنسبة ٩٥ بالمائة، والبيض بنسبة ٤٠ بالمائة.

وتم في ختام الحفل، توزيع الجوائز على ستة من الفائزين في الحقول الزراعية والبستنة والانتاج الحيواني، بالاضافة الى اربعة من الباحثين واربعة من المدراء المتفوقين.

انضمام (١٠) طائرات مدنية الى اسطول النقل الجوي الايراني

طهران /ارنا: ستنضم (١٠) طائرات مدنية الى اسطول الطيران المدني للبلاد.

وافاد تقرير العلاقات العامة لمنظمة التخطيط والميزانية ان المجلس الاقتصادي في اجتماعه يوم الاثنين الماضي الذي عقد برئاسة السيد هاشمي رفسنجاني قرر استئجار ٥ طائرات مدنية و٥ طائرات اخرى بشرط التمليك من الشركات العالمية المعتبرة لتنضم الى الاسطول الجوي للجمهورية الاسلامية وذلك لتعزيز عملية النقل الجوي.

جنوب افريقيا تدخل قائمة الدول النفطية قريباً

سيمونز تاون/جنوب افريقيا/رويتر: توسع جنوب افريقيا التي تدير اقتصادها تقليديا بفحم محلي ونفط مستورد امكانياتها في مجال الطاقة ببدء الانتاج في اول حقل نفط في البلاد في شباط.

وفي قاعدة سيمونز تاون البحرية التاريخية يسابق ٧٠٠ عامل الزمن لاعداد حفار مستعمل كانت اخر مهمة قام بها قبالة ساحل الكونغو ووصل الى القاعدة للعمل في حقل اوريبي البحري العاصف قبالة ساحل جنوب افريقيا الجنوبي.

قال جون هوكس مدير الموقع ان العمل في تحويل الحفار الى منصة انتاج عائمة سيتم في منتصف تشرين الثاني بعد تجارب في البحر يتجه بعدها الى موقعه النهائي على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب غربي خليج موسيل.

وبانتاج متوقع يبلغ ٢٠ الف برميل يوميا وهو معدل ضئيل بالمقاييس العالمية فان الحقل سيزود جنوب افريقيا بنحو خمسة في المائة من احتياجاتها الحالية من النفط.

وتنوي شركة سويكر للنفط المملوكة للدولة وانيرجي افريكا ليمتد شريكتها بحصة ٢٠ في المائة استخدام ناقلة سعة مليون برميل لتقوم برحلات مكوكية بين اوريبي واحد ثلاثة مصانع تكرير في كيب تاون ودربان.

ونظرا لان انتاج حقل اوريبي سيكون من النفط الخفيف بجودة تعادل خام برنت في بحر الشمال فانه من المتوقع ان تضاف علاوة على السعر المتداول.

ولكن مصادر في صناعة النفط قالت انه نظرا لان السوق محدودة وان مصافي جنوب افريقيا معدة لتكرير نفط الشرق الاوسط الثقيل فان سعر خام اوريبي سيكون مناسبا جدا.

ومهما يكن من امر فان سويكر واثقة من ان الحقل الجديد سيغطي تكاليفه خلال خمس سنوات من بدء الانتاج.

وعلى النقيض من كارثة مصنع موسجاس الذي يحول الغاز الى وقود مسال وكلف الدولة ٤ر١١ مليار راند/ ٥ر٢ مليار دولار/ فان تطوير حقل اوريبي لن يكلف دافع الضرائب مزيدا من الاعباء.

وفي وقت سابق تم تدبير ٧٥ مليون دولار تكلفة المشروع في قرض مشترك بضمان الحكومة.

وباحتياطي قابل للاستخراج يقدر بحوالي ٢٠ مليون برميل سيكون العمر الانتاجي لحقل اوريبي اربع سنوات.

ولكن ينتظر ان يكون اوريبي نواة لتطوير متتابع لعدة حقول صغيرة في حوض بريدلس تضيف بين ١٥ و ٤٠ مليون برميل للاحتياطي القابل للاستخراج.

لاول مرة.. شاب من «آبدانان» يبتكر نظاماً لاسلكياً لعمل المبردات

«علي زمان زاده» الطالب في الصف الاخير في ثانوية الشهيد آل اسحاق الصناعية وعضو التعبئة الطلابية في «آبدانان» والعامل في لجنة الامام الخميني للامام، ابتكر اخيراً نظاماً لاسلكياً لعمل المبردات. يقول عن اختراعه:

باستخدام جهاز استلام للامواج ما دون الحمراء والذي تتمتع عينه الالكترونية بحساسية شديدة ازاء الامواج، وتركيبة على مبردة الهواء، امكن لاول مرة استخدام نظام لاسلكي لتشغيل المبردات.

وتحتوي هذه المبردة البالغة ابعادها ٢٥ × ٢٥ سم والتي تزن ٥/١ كيلوغرام فقط، على ٣ بوابات ومضخة ماء ومحرك ومروحة وبخاخ ماء وخزان ماء وطواقة الكترونية وانظمة تحذير. وقد استطاع «علي زمان زاده» صناعتها خلال مائة ساعة من الزمن وبكلفة قدرها ٦٠/٠٠٠ ريال ونصب نظاماً لاسلكياً عليها لتشغيل مضخة الماء والمروحة بدرجات مختلفة.

ويمكن لهذه المبردة والمسماة بـ «نسيم ديناركوه» العمل باربع بطاريات ذات ٥/١ فولت في الاماكن التي لا يتوفر بها التيار الكهربائي.

وفي حالة انقطاع الماء او اتصال الاسلاك الكهربائية او احتراق المحرك، فإن انظمة التحذير المعبئة في المبردة ستعمل باشتعال ضوء احمر على تنبيه اصحابها الى احتمال حصول عطب.

بالامكان استخدام هذه المبردة داخل السيارات والشاحنات وعلى مناضد العمل في الدوائر، اذ تستطيع تبريد ما حولها الى مدى متر ونصف المتر. وقد استخدمت حالياً في مؤسسة الاعلام الاسلامي بـ«آبدانان».

يقول مبتكر هذا الجهاز الذي استطاع قبل هذا تصميم وصنع جهاز مخابرات بعيد المدى ذا ثلاثة خطوط خارجة وثلاثة خطوط داخلة، وجهاز تخطيط القلب بنظام تحكم من بعيد يبلغ مداه ٥٠٠ متر: فيما لو تهيأت الظروف ساصنع هذه المبردة بابعاد اكبر بحيث يمكن انتاجها بكميات وفيرة وبيعها على المستهلكين باثمان مناسبة.

الاسرائيليون يجرعون عرفات.. تتمة

المدرسة الدينية في وسط الخليل باربعمائة مستوطن، في حين يبلغ عدد سكان المدينة الفلسطينيين ١٢٠ الف نسمة.

وقال عرفات الذي كان يحمل ووثيقة عرضها على الصحافيين، ان الخطة التي تليت على الفلسطينيين بالعربية وحصلوا على نسخة انكليزية منها، تنص على ان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على مواقف الباصات جميعها في المدينة، مع التواجد المشترك للجيش والشرطة الفلسطينية في الحرم الابراهيمي، ومسجد الاربعين، ونقطة تاريخية اخرى.

وقال ان اسرائيل تريد علاوة على ذلك فرض قيود على حركة العمران في المدينة عبر تحديد ارتفاع الابنية المنتشرة حول الطرق الرئيسية بثلاثة امتار، على بعد عشرة الى ٥٠ مترا من الطريق، وبستة امتار، بين ٥٠ و ١٥٠ مترا، وبتسعة امتار بين ١٥٠ و ٢٥٠ مترا، وهذا يعني هدم ما هو اعلى من ذلك.

وقال عرفات انه اطلع حسني مبارك والسفراء العرب والسفير الفرنسي الذين التقاهم في القاهرة اليوم على هذه «المأساة وعلى تفاصيل المفاوضات الصعبة والقاسية بيننا وبين الاسرائيليين» قبل ان يضيف هذه الورقة ستحدث ضجة، ليس فقط في الشارع الفلسطيني، بل في الشارع العربي والاسلامي والدولي.

رفسنجان.. تصدير (٣٥) الف طن.. تتمة

الدولية والابحاث الصناعية في مدينة كرمانشاه (غرب ايران) بانه تم في النصف الاول من السنة الجارية تصدير مليار ي و٩١٥ مليون ريال من البضائع من كرمانشاه الى خارج البلاد.

واضاف السيد بهزاد فرساد فر في حديثه لمراسل «ارنا» بانه تم تصدير هذه البضائع التي بلغ حجمها ١٥٨٤ طنا الى الدول الاوروبية واسيا الوسطى.

وشملت البضائع المصدرة المعكرونة والبسكويت والمعلبات ومعجون الطماطم والحمص والمنظفات والمناديل الورقية.

جمعية اسلامية تطالب بالتحقيق في منح بنك اندونيسي مساعدة مالية لكلينتون

كوالالامبور/ارنا: طالب رئيس منظمة «محمدية» الاسلامية ـ الاجتماعية الاندونيسية السيد «امين رئيس» بالتحقيق في موضوع مساعدة مالية قدمها بنك اندونيسي للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ذكرت ذلك وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» واضافت: لقد وصف السيد «امين رئيس» هذه الخطوة بانها غير اخلاقية ومنافية للمصالح الوطنية الاندونيسية.

وكانت الصحف الامريكية اعلنت بان اعضاء عائلة «ريادي» وهي صاحبة بنك في اندونيسيا، قد منحت كلينتون «٢٠٠» الف دولار على الاقل لينفقها في حملاته الدعائية قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة.

وقال السيد «امين رئيس» ان عائلة «ريادي» تأخذ نقود الفقراء والمصارف الحكومية وترسلها الى الخارج بهدف الحفاظ على مصالحها الخاصة.

اما مساعد اللجنة الاقتصادية للمجلس الاندونيسي السيد بودي هارديوف فقال: ان عائلة «ريادي» اساؤوا التصرف بهذه الاموال.

وتفيد التقارير بان عائلة «ريادي» كانت قد استثمرت اموالاً في بنك «ورتن» بولاية اركانساس الامريكية الذي منح كلينتون قرضاً قبل الانتخابات الرئاسية التي فاز بها عام ١٩٩٢.

يذكر ان منظمة «محمدية» ينتمي اليها «٢٥» مليون عضو.

ايران تشارك في المعرض التجاري الدولي في كراتشي

طهران/ارنا: صرح قائم مقام الشؤون الاقتصادية في مؤسسة المستضعفين والمعاقين بان توسيع الصادرات غير النفطية امر ضروري ومهم في الاسواق العالمية.

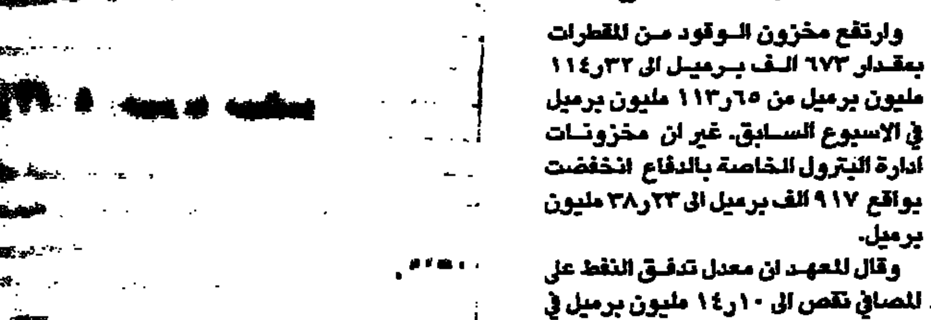
واضاف السيد سعيدي كيا في الاجتماع التنسيقي للوحدات المشاركة في المعرض التجاري الايراني في كراتشي، بان هذا المعرض يهيىء ارضية مناسبة ومطلوبة لتوسيع الصادرات، وان السوق الباكستانية تعتبر الاساس المساعد لتصدير الخدمات الفنية والهندسية الايرانية.

وشدد السيد سعيدي كيا على ضرورة التواجد الطويل الامد للشركات الايرانية في الاسواق الباكستانية، واضاف: ان تحقيق النجاحات في الاسواق العالمية مرهون بالخطط بعيدة المدى، واتباع ستراتيجيات مناسبة، حتى يتم توفير الاطمئنان والثقة لدى الزبائن.

ونوه قائم مقام الشؤون الاقتصادية في مؤسسة المستضعفين والمعاقين الى ان اسواق دول منطقة آسيا الوسطى تتمتع بارضية جيدة لتصدير السلع الانتاجية والصناعية والخدمات الفنية الايرانية اليها، مؤكداً على الشركات والمؤسسات الايرانية ضرورة استثمار هذه الفرصة.

كما تحدث في هذا الاجتماع الدكتور احمد روستا الاستاذ في جامعة العلامة الطاطبائي. واشار الى ان المشاركة في المعارض التي تقام خارج البلاد تعد بمثابة وسيلة مهمة للتسويق، مشدداً على ان المعارض الخاصة توفر فرصة افضل لجلب الرساميل، التسويق وشبكات التوزيع، وعلى الشركات الانتاجية ان تولي اهتماماً خاصاً لهذه المواضيع.

هذا وتشارك في هذا المعرض الذي يقام في ميناء كراتشي ويبدأ اعماله في السابع عشر من شهر تشرين الثاني القادم ويستمر لمدة ٨ ايام، ١٠٠ شركة انتاجية، صناعية، عمرانية وخدماتية تابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين، والعديد من الشركات التابعة للقطاع الخاص من جميع انحاء البلاد.



انخفاض مخزون النفط الخام الاميركي

واشنطن / رويتر: اعلن معهد البترول الاميركي الليلة ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام في المخازن الرئيسية انخفضت بمقدار ٤١٧ الف برميل الى ٨٩ر٣٠١ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في ١١ تشرين الاول من ٣٠ر٣٠٢ مليون برميل في الاسبوع السابق.

وقال المعهد في تقريره الاسبوعي عن وضع صناعة النفط ان المخزونات من البنزين نقصت بمقدار ٥٠٩ آلاف برميل الى ٨١ر١٩٥ مليون برميل من ٣٢ر١٩٦ مليون برميل قبل اسبوع.

وارتفع مخزون الوقود من المقطرات بمقدار ٦٧٣ الف برميل الى ٣٢ر١١٤ مليون برميل من ٦٥ر١١٣ مليون برميل في الاسبوع السابق. غير ان مخزونات ادارة البترول الخاصة بالدفاع انخفضت بواقع ٩١٧ الف برميل الى ٢٣ر٣٨ مليون برميل.

وقال المعهد ان معدل تدفق النفط على المصافي نقص الى ١٠ر١٤ مليون برميل في اليوم من ٤٤ر١٤ مليون برميل في الاسبوع السابق وان نسبة الطاقة المستغلة في المصافي انخفضت الى ٧ر٩٢ في المائة من ٩ر٩٤ في المائة.

منظمة «خبز للعالم»: الجوع يتراجع في الكرة الارضية

واشنطن/ اف ب: اكدت منظمة «بريد فور ذي وورلد ـ خبز للعالم» التي تكافح الجوع ان عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع في العالم تدنى منذ ٢٥ عاما.

وقالت المنظمة في تقرير اصدرته يوم الثلاثاء في واشنطن تحت عنوان «ما تستطيع الحكومات ان تفعله» بالاستناد الى احصاءات قدمتها منظمات مثل منظمة الغذاء العالمية «فاو» ومنظمة الامم المتحدة لحماية الطفولة «يونيسيف» ان «اكثر من ٨٠٠ مليون شخص لا يزالون عاجزين عن شراء الغذاء الذي يحتاجون اليه من اجل التمتع بحياة نشيطة وسليمة» في مقابل ٩١٨ مليون مطلع السبعينات و٩٠٦ ملايين في الثمانينات.

وتعتبر افريقيا المنطقة الوحيدة في العالم التي تزايدت فيها مشكلة الجوع في السنوات الاخيرة. ففي افريقيا جنوب الصحراء ارتفعت نسبة الاشخاص الذين يعانون من الجوع من ٣٨ الى ٤٣ في المائة في الفترة من ١٩٦٩ ـ ١٩٧١ و ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ وتضاعف عددهم من ١٠٣ الى ٢١٥ مليونا.

ويعيش معظم الاشخاص الذين يعانون من الجوع في آسيا «٦٢ في المائة» لكن عددهم تدنى في جنوب شرق آسيا خلال الفترة نفسها من ٤٧٦ الى ٢٦٩ مليونا كذلك تدنت نسبتهم من ٤١ الى ١٦ في المائة. وتدنت النسبة ايضا في جنوب آسيا من ٣٣ الى ٢٢ في المائة.

وفي امريكا اللاتينية وجزر الانتيل والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية لم تتغير النسبة لكن عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع ارتفع بسبب زيادة عدد السكان.

واشارت الدراسة التي بحثت ايضا في مشكلة الفقر في العالم الى بعض الاسباب الكامنة وراء تدهور القدرة الشرائية كالانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق في الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفياتي والانتقال الى القطاع الخاص في المكسيك.

ويشرف برنامج الامم المتحدة للتنمية على منظمة «بريد فور ذي وورلد» التي تتخذ من واشنطن مقرا.

١٢٤ دولة توقع معاهدة حظر التجارب النووية

الامم المتحدة/ رويتر: قالت الامم المتحدة ان ما مجموعه ١٢٤ دولة وقعت معاهدة حظر التجارب النووية خلال الثلاثة الاسابيع الماضية وان فيجي اصبحت اول دولة تصدق على المعاهدة.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون افتتح في الرابع والعشرين من ايلول حفلات التوقيع على المعاهدة الرامية الى انهاء كل التفجيرات النووية. وتلت الولايات المتحدة في التوقيع الدول النووية المعلنة الاخرى روسيا وفرنسا وبريطانيا والصين.

ويتطلب سريان المعاهدة التوقيع ثم التصديق عليها من قبل الهيئات التشريعية الوطنية في ٤٤ دولة ذات قدرات نووية. ولكن الهند التي يعتبر توقيعها على المعاهدة ضرورياً تعهدت بالاّ توقع هذه المعاهدة التي وصفتها بالمجحفة الى ان تضع القوى النووية جدولاً زمنياً لتدمير ترساناتها النووية.

وحتى الآن فان ٣٩ من الدول الاربع والاربعين اللازمة قدمت توقيعاتها على المعاهدة الى مقر الامم المتحدة ووقع سفير مصر نبيل العربي عن بلاده يوم الاثنين. والدول الخمس الباقية هي الجزائر وبنغلادش وكوريا الشمالية والهند وباكستان التي قالت انها لن تقبل المعاهدة حتى تفعل الهند ذلك.

والدول التسع والثلاثون التي وقعت المعاهدة ماعدا القوى النووية الخمس المعلنة هي الارجنتين واستراليا والنمسا وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا وكندا وتشيلي وكولومبيا ومصر وفنلندا والمانيا والمجر واندونيسيا وايران وايطاليا واليابان والمكسيك وهولندا والنرويج وبيرو وبولندا وسويسرا وتركيا واوكرانيا وفيتنام وزائير واسرائيل.

وقالت سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي ان فيجي هي الدولة الوحيدة التي صدقت على المعاهدة واودعت اوراق التصديق لدى الامين العام.

غير ان كلينتون قال ان التوقيع على المعاهدة يعادل حظر اجراء تجارب حتى قبل سريان المعاهدة رسمياً.

وكان كثير من التوقيعات من وزراء الخارجية الذين حضروا مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة التي انتهت يوم الخميس الماضي. وتقضي المعاهد بعقد مؤتمر في غضون ثلاثة اعوام الى اربعة اعوام للاعضاء ليقرروا كيفية التعجيل بعملية الموافقة على المعاهدة اذا استمرت الهند وآخرون في رفض الانضمام اليها.

وقال ايوجينيش فيرنر نائب وزير خارجية بولندا للجنة للامم المتحدة لنزع السلاح ان معاهدة حظر التجارب يجب متابعتها بفرض حظر على المواد الانشطارية.

وقال فيرنر الذي كانت بلاده رئيساً لمؤتمر نزع السلاح ومقره جنيف والذي اشرف على المفاوضات التي ادت الى المعاهدة ان المؤتمر يجب ان يستأنف عمله على نحو عاجل من اجل ايقاف انتاج المواد الانشطارية الصالحة للاسلحة او التقليل منه بشدة.

وفي الوقت الحالي فان الولايات المتحدة وروسيا تنشر كل منهما سبعة آلاف رأس نووي وفرنسا ٥١٢ رأسا نوويا وبريطانيا ٤٦٤ رأساً نووياً والصين ٢٨٤ رأساً نووياً.

وتحظر المعاهدة كل التفجيرات ومنها انفجارات تحت الارض. ومنعت معاهدة ١٩٦٣ التفجيرات في الغلاف الجوي ومعاهدة اخرى عام ١٩٧٤ وضعت حداً اقصى للاختبارات تحت الارض.

الاندونيسيون ساخطون بسبب منح احد اعدائهم جائزة نوبل للسلام

جاكرتا/ رويتر: ابدى الاندونيسيون بوجه عام دهشتهم يوم السبت بعد منح اثنين من تيمور الشرقية جائزة نوبل للسلام وقابلوا فوز احدهما وهو زعيم المقاومة خوسيه راموس اورتا بسخط.

واعلنت اللجنة النرويجية التي تمنح جائزة نوبل يوم الجمعة فوز الاسقف الكاثوليكي كارلوس بيلو وراموس اورتا المقيم في استراليا بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٦.

ولم يرد رد فعل فوري لسكان تيمور الشرقية ذاتها المقرر ان يزورها الرئيس الاندونيسي سوهارتو غدا لافتتاح عدة مشاريع.

وقال صحفي من صحيفة صوت تيمور الشرقية الاوضاع هادئة هنا... ليس هناك رد فعل ملحوظ لفوز الاسقف بجائزة نوبل والمواطنون يتابعون اعمالهم.

ونشرت صحف اندونيسية خبر فتح الجائزة دون تعليق ولكن الصفحات الاولى تضمنت انتقادات خاصة لراموس اورتا. ونشرت بعض الصحف صورا في الصفحات الاولى للرجلين.

ولكن صحيفة القوات المسلحة لم تنشر اي شيء عن النتيجة. والجيش مسؤول عن تيمور الشرقية منذ ان ضمت اندونيسيا المستعمرة البرتغالية السابقة في عام ١٩٧٦.

وشجبت اندونيسيا النتيجة وقال وزير الخارجية علي العطاس انه ذهل عندما علم ان راموس اورتا فاز ووصفه بانه مغامر سياسي ولم يعلق على فوز الاسقف بيلو الذي اشتهر بصراحته وحماسه.

وقال مسؤول آسيوي كبير ان مسؤولين اندونيسيين اعربوا عن دهشتهم وسخطهم من منح الاثنين الجائزة. وقال ان بيلو من الممكن ان يكون مقبولا ولكن راموس اورتا ليس مقبولا.

وقالت لجنة نوبل يوم الجمعة ان الجائزة منحت للرجلين لعملهما من اجل ايجاد حل سلمي عادل للصراع في تيمور الشرقية.

وقالت ديوي فورتونا انور المحللة بمركز المعلومات ودراسات التطور ان بيلو مقبول كمقاتل جدير بالثقة يعمل من اجل تحسين الاوضاع في تيمور الشرقية ومن ثم اعتقد اننا لا نعترض عليه.

ولكنها قالت انها اندهشت من فوز الزعيم المعادي لاندونيسيا راموس اورتا بالجائزة ايضا.

واضافت ما فعله حتى الآن لم يكن من اجل السلام ولكنه كان توترا بين حكومة اندونيسيا والسكان المحليين وهذه الحقيقة هي التي عطلت التوحد السلمي لتيمور الشرقية.

وقالت انور ومحللون اخرون دبلوماسيون وسياسيون ان ترشيح راموس اورتا قد يكون له اثار عكسية على اهداف لجنة نوبل وقد يطيل الصراع.

وزير الداخلية الروسي: الجنرال ليبيد يدبر انقلاباً

موسكو/ ا ف ب: اتهم وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف امس الجنرال الكسندر ليبيد الامين العام لمجلس الامن القومي بالاعداد لتولي الحكم «بالقوة».

وقال الجنرال ليبيد في مؤتمر صحافي ان ليبيد اتخذ قرارا نهائيا بالتقدم بالقوة دون انتظار الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠.

واضاف كوليكوف ان الجنرال ليبيد، عدوه اللدود، يدبر حركة «تمرد» في البلاد.

واكد انه تصدى اكثر من مرة مع وزير الدفاع ايغور روديونوف لمشاريع ليبيد لبسط سلطته على القوات المسلحة.

وقال ان الكسندر ليبيد يعد نفسه لاعمال غير دستورية مضيفا ان وزارتي الداخلية والدفاع تقفان عقبة في طريقه ولذلك يشن (ليبيد) هجوما عليهما.

استمرار المعارك بين الحزبين الكرديين في شمال العراق

صلاح الدين/ اف ب: قال عضو قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني كريم سنجاري في مدينة صلاح الدين امس ان الاتحاد الوطني الكردستاني شن هجوما على مواقع حزبه في منطقة قصري التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن صلاح الدين لجهة الشمال.

واوضح سنجاري ان قتالا ضاريا يجري في هذه المنطقة القريبة من الطريق المسماة «طريق هاملتون» الموصلة بين صلاح الدين وحاج عمران.

واعتبر ان الاتحاد بهجومه هذا يريد تحقيق تقدم للسيطرة على هذه الطريق المهمة.

وقال سنجاري ان الوضع مازال على حاله في منطقتي ديقله وكويسنجق حيث الوضع هادىء في الوقت الحاضر.

وكان مسؤول كبير في الامم المتحدة ابلغ وكالة فرانس برس امس ان «جبهة الاقتتال الكردي تقع حاليا بين منطقتي ديقله وكويسنجق» وان آخر مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني القتالية تقع على بعد كيلومتر واحد من كويسنجق».

منظمة عالمية: ٢١/٥٪ من الاطفال الاميركيين فقراء

واشنطن/ اف ب: كشفت دراسة مقارنة حول وضع الاطفال في البلدان الصناعية نشرتها امس المنظمة الخيرية «بريد فور ذي وورلد - خبز للعالم» ان ٢١/٥٪ من الاطفال الاميركيين يعانون من الفقر وهي اعلى نسبة بين الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وحسب الدراسة فان ٢١/٥٪ من الاطفال الاميركيين يعانون من الفقر مقابل ١٣/٥٪ في كندا و٢/٥٪ في فنلندا. كما ان اكثر من طفل من اصل اربعة في الولايات المتحدة اي ٣/٦١ مليون طفل يعانون من الجوع او قد يتعرضون له مستقبلاً.

وكشفت الدراسة ايضا ان ٦٤٪ من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ستة اعوام ويعيشون مع الام بعيدا عن الاب هم فقراء.

واتهمت هذه المنظمة الحكومة الاميركية بانها تبذل اقل قدر من الجهود لمساعدة الاطفال الفقراء مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى.

كما ينتقد التقرير خفض المساعدات الاميركية للبلدان النامية.

واضاف التقرير عام ١٩٩٥ كانت الولايات المتحدة في ادنى قائمة الدول المانحة قياسا الى الدخل الوطني لكل بلد. واذا كانت الولايات المتحدة جاءت في طليعة الدول المانحة من حيث حجم المساعدات التي قدمتها بين عام ١٩٤٥ ومطلع التسعينات فان اليابان عادت وسبقتها.

واضافت الدراسة عام ١٩٩٥ قدمت كل من فرنسا والمانيا ايضا مساعدات تجاوزت ما قدمته الولايات المتحدة.

زعماء الحرب الصوماليون يوافقون على انهاء القتال فيما بينهم

نيروبي/ رويتر: ذكرت الحكومة الكينية ان زعماء الجماعات الصومالية الرئيسية اعلنوا يوم الثلاثاء انتهاء القتال في بلدهم في نهاية اسبوع من المحادثات التي جرت بدعوة من الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

وقالت الحكومة في بيان ان الزعماء ومن بينهم حسين عيديد وعلي مهدي محمد اتفقوا على السماح بحرية التنقل في مقديشو وازالة جميع حواجز الطرق بين منطقة واخرى في العاصمة الصومالية المقسمة.

مفكر ايطالي يدعو المسيحيين الى نبذ التعصب والعداء للاسلام

روما/ ارنا: دعا السيد فرانكو كارديني استاذ تاريخ الاديان في جامعة روما مستشار الاذاعة والتلفزيون الرسمي في ايطاليا امس الاول الثلاثاء في مقال له دعا اتباع المذهب الكاثوليكي الى الفهم الصحيح للاسلام والتعايش السلمي مع المسلمين.

واضاف في مقاله الذي نشرته صحيفة «اويزه»: على الايطاليين ان لا يخشوا من النمو المستمر للاسلام في بلادهم.

وتابع بالقول: اذا كنا لا نعترض على اعتناق بعض الكاثوليك للديانة اليهودية والبوذية وعلى وجود الكنائس البروتستانتية، فعلينا ان لا نعترض على اقبال المسيحيين على الدين الاسلامي.

وضمن انتقاده لبعض المتشددين الكاثوليك الذين يعتبرون بناء مسجد روما اهانة لمذهبهم قال: انني وبصفتي كاثوليكي لا افهم سبب اعتراض البعض على بناء مسجد يعبد فيه إله ابراهيم.

واوضح انني ارى من الضروري لبلد مثل ايطاليا يتميز بقيم متباينة وبشكل كبير ان يشجع التعايش بين اتباع الاديان المختلفة بعيدا عن هويتهم.

انتشار مرض التهاب السحايا في شمال بوروندي

بوجمبورا/ اف ب: اعلنت منظمة «اطباء بلا حدود - فرنسا» ان مرض التهاب السحايا انتشر في محافظة كيروندو «شمال بوروندي» لكنها اوضحت ان هناك فرصا كبيرة للقضاء على هذا الوباء.

وقالت رئيسة البعثة، لنيك هامل هناك ١٣٠ حالة معلنة ولكن غير مؤكدة وهناك ٣٧ حالة وفاة منذ ٢٤ ايلول الماضي جرى الابلاغ عنها ولم يكن بالامكان تشخيص المرض الذي تسبب بوفاتهم.

واضافت هامل يغلب الظن ان هؤلاء الاشخاص توفوا بمرض التهاب السحايا ولكن غالبا ما يصعب التمييز بين الملاريا والتهاب السحايا.

واضافت تم التاكد من ستة مرضى مصابين بالتهاب السحايا ولم يمت احد منهم. لقد عولجوا وشفوا جميعا.

واكدت رئيسة بعثة اطباء بلا حدود - فرنسا انه سيتم تلقيح ١٥ الف شخص في الايام العشرة المقبلة وان الوباء في انحسار مستمر مضيفة ان الادوية واللقاحات متوفرة بشكل كاف رغم الحظر الاقليمي المفروض على البلاد منذ اكثر من شهرين.

وقد وافقت الدول المجاورة على استثناء الادوية والمساعدات الانسانية من الحظر التي تفرضه على بوروندي للضغط على الحكومة العسكرية التي تطالبها باعادة النظام الدستوري.

مصادر خبرية: هزيمة الطالبان اندحار لاميركا

اعترف رابين روفائيل مساعد وزارة الخارجية الاميركية في شؤون جنوب آسيا مرة اخرى بان اميركا على اتصال دائم مع ميليشيا «الطالبان» في افغانستان مؤكدا انه شخصياً كان على اتصال مع هذه المجموعة خلال الاعوام الاخيرة.

لقد كشف هذا الاعتراف فضلاً عما شاع عن دعوة الطالبان لاميركا بتقديم المساعدات لهم: لمنع قوات الرئيس رباني ودوستم من الهجوم على كابل يكشف الماهية الحقيقية والقناع الذي تتستر به هذه المجموعة ومدى اعتمادهم على الحماة الدوليين ومن جملتهم اميركا.

وقد اعترفت السيدة بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية هي الاخرى مؤخراً وفي مقابلة صحيفة، بان الطالبان كانوا مدعومين وبشكل واسع من قبل اميركا، انجلترا، السعودية وباكستان.

اذن هكذا اعترافات في الحقيقة تكشف عدم جدوى انكار ونفي البلدان التي تدعم هذه المجموعة الضالة وتقدم لها المساعدات. وان هذه الاعترافات كذلك ترد على سؤال ما برح يدور في الاذهان حول اسباب التنامي السريع لقدرة هذه الحركة وظهورها المفاجىء على مسرح الاحداث في افغانستان بحيث استطاعت ان تستولي على ثلث الاراضي الافغانية في اقصر مدة.

«الطالبان» حركة تشكلت وفق السياسة والاستراتيجية الاميركية وبالاموال السعودية وبالاسلحة والمعدات الباكستانية، وكانت تنفذ عملياتها العسكرية عبر الخطط التي كان يضعها لهم الساسة والعسكريون الذين خلفتهم الحكومة الشيوعية السابقة والذين هربوا الى باكستان.

ومع كل ذلك فان اميركا تدعي انها لم تول ادنى اهتمام بتصرفات وتعامل وهوية هذه الحركة التي تنتهك ابسط الحقوق الانسانية؛ مما يثبت مدى الاستهتار الذي تقابل به هذه الحركة المقررات والقوانين المعترف بها دولياً.

ان دعم اميركا اللامحدود للطالبان وفر فرصة جديدة للعالم بان يكون على اطلاع بمدى كذب الشعارات التي تطلقها اميركا وتحت غطاء الانسانية عندما تواجه اية ازمة اقليمية في العالم.

فالطالبان اضحوا اليوم الذراع العسكري لاميركا في افغانستان، وقد عُرف عنهم بانهم حركة متحجّرة، منتهكة لحقوق وشخصية المراة، ولها اليد الطولى في توزيع المخدرات في افغانستان.

اذن فمن البديهي وفي الظروف الراهنة ان تعتبر الهزائم التي تمُنى بها هذه الحركة تباعاً هي هزيمة اميركا وسائر البلدان التي تقدم دعمها لهذه الحركة الارهابية.

البارزاني يرسل وفدا الى واشنطن

انقرة: رويتر: قال مسؤولون اكراد عراقيون ان اعضاء بارزين في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي خسر اراض في شمال العراق في جولة القتال الاخيرة مع الاتحاد الوطني الكردستاني، غادروا تركيا قاصدين واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين.

وقال فائق نوري من الحزب الديمقراطي الكردستاني ان اعضاء الوفد سافروا ليلة الثلاثاء الى واشنطن.

نافذة الاحداث

○ روما/ رويتر: ضربت هزة ارضية قوتها ٤٫٨ درجة على مقياس ريختر شمال ايطاليا يوم الثلاثاء.

وتاثرت المباني الواقعة بالقرب من مركز الزلزال الذي تسبب في اصابة العشرات باصابات طفيفة.

○ كينشاسا/ أ ف ب: اكد رئيس الوزراء الزائيري كينغو وا دوندو امس في كينشاسا ان بلاده ستعمد الى الاغلاق المنظم لمخيمات اللاجئين قبل الانتخابات الزائيرية المقررة سنة ١٩٩٧ على ابعد تقدير.

واوضح دوندو ان زائير ستنفذ الاتفاق مع رواندا الذي توصل اليه خلال لقائه رئيس الوزراء الرواندي بول كاغامي في كيغالي في آب الماضي.

وثمة اكثر من مليون لاجىء روانديي من قبائل الهوتو، في زائير، منذ تموز ١٩٩٤.

ويشهد هذا البلد انتخابات رئاسية وعامة في ايار ١٩٩٧.

○ الامم المتحدة/ رويتر: رفضت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة طلب تركيا السماح لها بتاجير جهاز استقبال للبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية للعراق.

وقال تونو ليتل رئيس اللجنة وهو من المانيا لانستطيع الموافقة لان تقييم خدمات من هذا النوع لايعتبر من الاحتياجات المدنية.

○ القاهرة/ رويتر: قال البنك المركزي المصري يوم الثلاثاء في تقرير ان الديون الخارجية المستحقة على مصر بلغت ٣١٫٠٤٣ مليار دولار في نهاية السنة المالية ١٩٩٦/٩٥.

الصفحة الأخيرة

كيهان العربي

العدد ٣٧٨٢ ، السنة السادسة عشرة، الخميس ٤ جمادى الثانية ١٤١٧هـ / ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦م

احمد شاه مسعود ينذر الطالبان بمغادرة العاصمة كابل

دوستم يزحف بقواته صوب كابل والطالبان تحاول استمالته بعد تدهور وضعها العسكري

* ميليشيا الطالبان تواجه موجة احتجاجات جماهيرية في عدة محافظات افغانية.

* زعيم الطالبان يرسل مبعوثين الى دوستم لاقناعه بفك تحالفه مع رباني.

* قوات الطالبان تتعرض لهجمات في غرب وجنوب غرب افغانستان.

كابل/اف ب: علم يوم امس في كابل ان قوات تابعة للزعيم الاوزبكي عبدالرشيد دوستم تحركت الثلاثاء جنوب نفق سالانغ وتقدمت نحو اربعين كلم في اتجاه كابل ومواقع ميليشيا الطالبان.

واجتازت قوات الجنرال دوستم نفق سالانغ الذي يتحكم بالطريق المودية الى شمال البلاد واقتربت من مدينة جبل سراج الاستراتيجية التي تبعد ٧٧ كيلومترا من كابل.

واوضحت المصادر ان كبار المسؤولين في قوات الجنرال الاوزبكي الذي يسيطر على شمال افغانستان منذ عدة سنوات التقوا مسؤولين عسكريين من قوات احمدشاه مسعود بالقرب من جبل سراج.

واعلنت مصادر مطلعة امس في اسلام آباد ان معارك ضد ميليشيا الطالبان وقعت في الايام الاخيرة في غرب وجنوب غرب افغانستان اللذين تسيطر عليهما تلك الميليشيا.

واضافت المصادر ان الاشتباكات وقعت في اقليمي هرات وفرح وفي اقليم غور في وسط غرب افغانستان.

ولم يكن في وسع المصادر ان تحدد حجم المعارك وما آلت اليه. وقد تعذر تاكيد هذه المعلومات من مصدر رسمي.

لكن صحيفة «المسلم» الباكستانية نقلت عن مصدر رسمي في ميليشيا الطالبان ان قوات موالية للحاكم السابق لاقليم هرات الجنرال محمد اسماعيل خان مدعومة بعناصر محلية هي التي هاجمت مواقعها.

وعلم من مصادر مطلعة ان طيران ميليشيا الطالبان قصف ليلة الاربعاء مواقع للقوات الحكومية قرب مدينة جبل سراج الاستراتيجية.

واستهدفت الغارات الجوية منطقة جبل سراج.

من جانبه طالب القائد احمدشاه مسعود ميليشيا الطالبان بالانسحاب من كابل قائلاً ان هذه الميليشيا ستتعرض الى هجوم عنيف في حال عدم امتثالها لهذا الطلب.



واعلنت مصادر الطالبان يوم الاثنين مقتل عبدالاحد وهو من كبار قادة الميليشيا.

وذكرت مصادر افغانية ان ميليشيا الطالبان تواجه موجة من الاحتجاجات الشعبية في محافظات «هرات» و «فراه» في الغرب و «غور» التي تسيطر عليها

مضيفا بان السلام والاستقرار سيعود الى افغانستان بعد جلاء الطالبان عن كابل.

على صعيد آخر قالت مصادر الطالبان يوم الثلاثاء ان القائم باعمال وزير الدفاع في ادارة الطالبان في كابل جرح خلال معارك دارت بين قواتها وقوات الحكومة في منطقة سالانغ مثلما اوردت رويتر.

وذكرت المصادر ان المصاب هو عبدالرزاق عضو مجلس الشورى الانتقالي الذي يضم ستة افراد وتشكل عقب سيطرة الطالبان على العاصمة الافغانية.

وهو ما اوردته وكالة «ارنا».

واضافت المصادر ان المواطنين الافغان في تلك المحافظات يرفضون بشدة الاجراءات التي تتخذها الطالبان وقاموا بمهاجمة المراكز التي تستولى عليها.

الى ذلك ارسل زعيم ميليشيا الطالبان محمد عمر مبعوثين الى القائد عبدالرشيد دوستم لاقناعه بفك تحالفه مع رئيس الحكومة الافغاني والتفاوض مع الطالبان. مثلما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الطالبان وكيل اخوندزاده ان الوفد غادر كابل متجها الى مزار الشريف معقل الجنرال دوستم في شمال افغانستان.

وكان عبدالرشيد دوستم اعلن امس الاعتراف بشرعية نظام الرئيس برهان الدين رباني الذي اطاحت به حركة الطالبان.

واوضح المتحدث المكلف شؤون الاعلام في القيادة العامة للطالبان في قندهار ان المبعوثين هما «وزير» الخارجية بالانابة محمد غوث والعداد اخوند.

وصرح اخوندزاده بان المبعوثين مكلفين اقناع دوستم بحل النزاع عبر التفاوض.

قال الرسول الاكرم (ص): فاطمة بضعة مني، من اذاها فقد اذاني

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشر و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٤٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٤ دقيقة

كوريا الشمالية تجرب صاروخها نودونغ-١

طوكيو/ اف ب: اعلنت شبكة التلفزيون اليابانية الرسمية «ان اتش كي» امس ان كوريا الشمالية تستعد للقيام باطلاق تجريبي جديد لصاروخها نودونغ-١ الذي يصل مداه الى نحو الف كلم ويستطيع بالتالي اصابة قسم كبير من الاراضي اليابانية.

ويستطيع الصاروخ نودونغ-١ نظريا ايضا نقل شحنة نووية او كيميائية وستكون هذه التجربة الثانية لهذا النوع من الصواريخ اذ حصلت التجربة الاولى في حزيران ١٩٩٣ فوق بحر اليابان.

وتعتبر القوات الاميركية المتمركزة في اليابان ان تجربة الاطلاق هذه قد تحصل خلال فترة قريبة جدا حسب ما نقلت شبكة التلفزيون اليابانية.

واضاف المصدر نفسه ان كوريا الشمالية نقلت في الفترة الاخيرة هذا الصاروخ من مصنع في غرب البلاد الى منصة اطلاق على مقربة من السواحل الشرقية لبحر اليابان.

قدموا خطة لتقسيم الخليل الى مدينتين

الاسرائيليون يجرعون عرفات غصة جديدة بشأن تطبيقات اتفاقات اوسلو

القاهرة/ اف ب: اكد ياسر عرفات امس ان الاسرائيليين طرحوا خطة «عنصرية بغيضة» لتقسيم مدينة الخليل الى مدينتين، تضمن لهم حق التدخل العسكري في كل انحائها والتحكم بالحركة العمرانية فيها.

وقال عرفات ان هذه الخطة التي تسلمها الفلسطينيون بعد منتصف ليل الثلاثاء والتي تشكل «وثيقة بديلة» وليست خطة وزير الدفاع اسحق موردخاي حول الاشراف المشترك على الامن في المدينة لمدة ثلاثة اشهر انتقالية تكشف النوايا الاسرائيلية البغيضة في الخليل وتدل على عنصرية بغيضة كاملة، لم نشهدها حتى في جنوب افريقيا ابان الفصل العنصري.

واضاف ما نواجهه للاسف هو عملية متعمدة لشطب الاتفاق حول توسيع (الحكم الذاتي) والموقع في ايلول ١٩٩٥ تحت رعاية دولية، موضحا ان الخطة الجديدة التي امليت بالعربية على الفلسطينيين بعد منتصف ليل الثلاثاء تقسم الخليل الى مدينتين منفصلتين مع احتفاظهم (الاسرائيليون) بحق المطاردة الساخنة للفلسطينيين في كل المدينة، اضافة الى تقييد حركة العمران.

ومع تاكيده بان الاسرائيليين ينسفون بتلك الاتفاقات الثنائية، اعلن عرفات استمرار المفاوضات في طابا المصرية على البحر الاحمر، المقرر ان تستانف بعد ظهر امس.

واوضح ان الاسرائيليين يريدون ان يجعلوا الشوارع التي يرتادها المستوطنون بين الحي القديم في وسط المدينة، ومستوطنة كريات اربع خارج المدينة، جزءا من المستوطنة اليهودية في الحي القديم.

واضاف ان هذه الشوارع هي تل الرميدة والربوية ومدرسة اسامة، والحسينية.

ويعني ذلك ان تصبح هذه الشوارع جزءا من المستوطنتين، حيث تكون السيطرة التامة عليها للاسرائيليين. وعملا بما يحدث في المستوطنات الاخرى في الضفة الغربية وغزة فقد يعني هذا مزيدا من القيود على حركة الفلسطينيين عليها، تصل الى المنع للدواعي الامنية.

وقال عرفات ان اسرائيل تسمح لنا ببناء مساكن ومتاجر لكنها لاتسمح ببناء مدارس او مستشفيات او نوادي او رياض اطفال. لايسمحون باي شيء، بالرغم من ان في البلدة القديمة ١٦٠ مستوطنا فقط معظمهم لاينامون فيها. ويقدر عدد المستوطنين من تلاميذ

● البقية على الصفحة ٦

حكومة جديدة في الكويت

الكويت/ رويتر: قال مرسوم اميري ان الكويت اعلنت يوم الثلاثاء تشكيلاً وزارياً جديدا يتالف من ١٤ وزيرا اسندت فيه الى وزراء جدد وزارات النفط والدفاع والداخلية فيما احتفظ وزير الخارجية صباح الاحمد الجابر الصباح بمنصبه.

واحتفظ ناصر عبدالله الروضان بمنصبه وزيراً للمالية وهو واحد من ثلاث نواب لرئيس الوزراء.

وقالت الوكالة ان وزارة الدفاع اسندت الى وزير الخارجية الاسبق صباح السلام الصباح وعين ايضاً نائبا لرئيس الوزراء.



ويرأس ولي العهد سعد العبدالله الصباح الحكومة الجديدة التي تشكلت بعد الانتخابات البرلمانية التي شهدتها البلاد في الاسبوع الماضي. وتضم الحكومة الجديدة اربعة آخرين من اعضاء اسرة الصباح الحاكمة في الكويت.

ويقضي القانون بان يضم مجلس الوزراء الجديد واحدا على الاقل من اعضاء المجلس النيابي المنتخب الجديد وعددهم ٥٠ نائبا. واربعة من الوزراء من بين النواب المنتخبين.

ويعقد البرلمان الجديد اولى جلساته في العشرين من الشهر الجاري.

وعين عيسى المريدي وزيراً للنفط.

وعين محمد خالد الحمد الصباح وزيرا للداخلية.

وفي تطور لاحق اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الكويتية الجديدة ادت اليمين امام امير الكويت جابر الاحمد الصباح.

وبعد اداء اليمين عقدت الحكومة الجديدة اول اجتماع لها برئاسة سعد العبدالله الذي ناشد اعضاء الحكومة ان «يضربوا المثال الطيب» وفقا لما ذكرت وكالة الانباء الكويتية.

عالمان يفوزان بجائزة الغذاء العالمي لاستنباطهما سلالات ارز

واشنطن /رويتر: حصل اثنان من علماء النبات على جائزة الغذاء العالمي لجهودهما في استنباط سلالات من الرز اتاحت لاسيا توفير الطعام لسكانها رغم توقعات بحدوث مجاعة.

ونجح العالم هنري بيتشل في تطوير (ارز معجزة) ضاعف انتاجية محاصيل الارز في اطار الثورة الزراعية في الستينات. اما الفائز الاخر وهو جوربيف بينغ جوش فتمكن من استنباط سلالة مبكرة النضج وعالية الانتاجية هي الآن اكثر انواع الارز زراعة في شتى انحاء العالم.

وتبلغ قيمة الجائزة السنوية ٢٠٠ الف دولار وتمنح للعمل الفردي المتميز في تحسين امدادات الغذاء العالمي.

وقام بيتشل (٩٠ عاما) وهو اميركي وجوش (٦١ عاما) الهندي المولد باعمال التطوير في معهد ابحاث الارز الدولي في الفيليبين.

وقبل عامين اعلن المعهد عن استنباط سلالة جديدة من (الارز المعجزة) يمكنها زيادة غلة المحصول بنسبة ٢٥ في المائة. وقال جوش انه سيصبح بامكان المزارعين الحصول على السلالة الجديدة في غضون بضع سنوات بعد تعزيز مقاومتها للامراض وتعديل مذاقها بما يناسب الاذواق المحلية.

طبق الاصل

فلسطين المحتلة/ وكالة الصحافة الفرنسية: جاء في تقرير اعده مسؤول في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان سورية تستعد للخيار العسكري ضد اسرائيل وترهن بدء القتال بالتطورات السياسية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية يوم الاربعاء عن الكولونيل عاموس غيلاد نائب قائد الاستخبارات العسكرية قوله امام اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والدفاع، لا شيء يوحي بأن الحرب قريبة لكن السوريين يتحدثون عن الخيار العسكري ويستعدون له ويتدربون تمهيدا لليوم الذي يبدأون فيه القتال تبعا للتطورات العسكرية.

واوضحت خلاصة التقرير ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيبدأ القتال وسيحاول الاستفادة من عنصر المفاجأة للحصول على مكاسب سياسية اذا تعثرت الاتصالات الدبلوماسية.

منوعات عالمية

● قاموس الشتائم القاتلة لمشاهير الفرنسيين

باريس/اف ب: صدر في باريس كتاب طريف بعنوان «قاموس الشتائم القاتلة - لقد تجراوا على قولها» من تأليف اوليفيه دوايل وفيه مختارات من الشتائم والتهجمات التي تفوه بها اكثر من ٤٠٠ شخصية من مشاهير الفن والسياسة والثقافة.

جميع «الشتامين» الذين ورد ذكرهم في الكتاب هم من المعروفين في الحياة العامة الفرنسية، وبعضهم جاوزت شهرته الحدود، يتمتعون بقدر من السلطة تمنحهم اياه شهرتهم او ثرواتهم. ويبدو انهم للحفاظ على مواقعهم «مضطرون» لاظهار قدر كبير من الشراسة لابعاد منافسيهم مستخدمين في ذلك كل اسلحتهم بما في ذلك سلاح الكلام الجارح والشتيمة.

ويزخر «القاموس» بامثلة عن شتائم وتهجمات، بعض اصحابها الكاتبة مارغريت دوراس والسياسيون اندريه سانتيني وبرنار تابي وجان ماري لوبين والكاتبة فرانسواز جيرو والاعلاميون برونو مازور وتييري رولان والفنان غي بيدوس وغيرهم. اما الضحايا فهم هؤلاء الاشخاص انفسهم، يضاف اليهم مادونا والرئيس جاك شيراك ورئيسا الوزراء السابقين ادوار بالادور وميشال روكار وفيدل كاسترو والفنان جوني هاليداي.

ومن الامثلة على التهجمات الواردة في الكتاب ما قاله مرة الوزير السابق الآن مادلين: يمكنكم اتهامي بانني فاشي او «منحرف اخلاقيا» او ان تقولوا ما تريدون. لكن لا يمكنكم بالتأكيد القول انني من انصار جيسكار ديستان».

ورتبت الشتائم البالغ عددها الفين حسب الحروف الابجدية، وهي الى قساوتها لا تخلو في احيان كثيرة من الطرافة.

● العثور على اقدم كتاب طبع في روسيا بعد سرقته

موسكو/اف ب: اعلنت الشرطة انها عثرت على اقدم كتاب طبع في روسيا في العام ١٥٦٤ ويحمل عنوان «رسول» «ابوتر» وسرق اواخر ايلول الماضي مع عشرات الكتب الاخرى النادرة من المكتبة التاريخية للدولة في موسكو.

وذكر المكتب الاعلامي للشرطة في تصريحات نشرتها وكالة انباء ايتار تاس ان اللصوص الثلاثة الذين سرقوا ١٨٩ كتابا منها كتاب «رسول» الديني المزين بصور وهو اول كتاب تطبعه اقدم مطبعة في روسيا لصاحبها ايفان فيودوروف قد اعتقلوا.

واضافت الشرطة ان السارقين الثلاثة هم من موسكو.

اما الكتب الاخرى فترقى الى القرن الخامس عشر والقرن الثامن عشر وكانت محفوظة في المكتبة.

وكان اللصوص تسللوا الى مبنى المكتبة بعدما نشروا قضبان النوافذ في الطبقة السفلى وعطلوا جهاز الانذار.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language